

# الجمهوريّة التونسيّة



# ديوان تتميّة الوضط الغربيي



دراسة للنهوض بمنظومة السياحة البديلة بولايات إقليم الوسط الغربي

### **المرحلة الثالثة : ملخص التقرير ألتالي في دراسة إعداد إستراتيجية تطوير السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي**



نو فمبر 2019



سیدی پوزید



القصيدة



القدر وان



## ساما ف للاستشارة و التدريب

S.A. Au Capital de 220.000 DT – RC : B11068-1997-Tunis – Code TVA : 0649N/A/M/000

**23, Rue Emir AbdelKarim – 1082 – Mutuelleville, Tunis, Tunisie**

Tél. 00 216 71 287 837 Fax 00 216 71 286 922 e-mail : tr@top.com.tn / samef@samef.com

THE JOURNAL OF CLIMATE Vol. 22, No. 10, October 2009, pp. 2791–2808

## الفهرس

	<b>1- المقدمة</b>
3.....	الأهداف العامة للدراسة : 1.1
5.....	الأهداف الخصوصية : 1.2
<b>2- المنهجية المعتمدة لإعداد إستراتيجية تنمية السياحة البديلة باقليم الوسط الغربي:</b> .....5	
<b>3- ملخص نتائج تشخيص إقليم الوسط الغربي .....</b> 7	
7.....	معطيات عامة 3.1
8.....	الواقع التنموي باقليم الوسط الغربي: 3.2
9.....	ملخص نتائج تشخيص واقع إقليم الوسط الغربي حسب منظومة "SWOT" 3.3
<b>4- أبرز إشكاليات النهوض بالسياحة البديلة على صعيد إقليم الوسط الغربي: شجرة الإشكاليات .....</b> 18	
18.....	
<b>5- الإشكاليات الخصوصية بكل ولاية من ولايات الوسط الغربي .....</b> 19	
19.....	
<b>6- مصفوفة مقومات السياحة البديلة باقليم الوسط الغربي.....</b> 24	
24.....	
<b>7- الرؤية العامة للنهوض بالسياحة البديلة بولايات إقليم الوسط الغربي .....</b> 26	
26.....	
<b>8- التوجهات الإستراتيجية الكبرى لتنمية السياحة البديلة باقليم الوسط الغربي : شجرة الأهداف الإستراتيجية.....</b> 26	
26.....	
<b>9- منظومات السياحة البديلة باقليم الوسط الغربي .....</b> 28	
28.....	
9.1.....	منظومة السياحة الثقافية باقليم الوسط الغربي .....
9.2.....	منظومة السياحة الابيكلوجية باقليم الوسط الغربي .....
9.3.....	منظومة السياحة الفلاحية باقليم الوسط الغربي .....
9.4.....	منظومة السياحة الاستشفائية باقليم الوسط الغربي .....
9.5.....	منظومة سياحة الأعمال باقليم الوسط الغربي .....
<b>10- مخططات الأعمال التفصيلي لمنظومات السياحة البديلة باقليم الوسط الغربي.....</b> 52	
52.....	
10.1.....	- منهجة إعداد مخطط الأعمال .....
10.2.....	- المقاربة العملية لإعداد المشاريع المهيكلة .....
10.3.....	- التمثي المنهجي لتأمين متابعة و تقييم فعال أثناء أو بعد إنجاز مخطط الأعمال .....
<b>11- مخطط التسويق و الترويج للسياحة البديلة باقليم الوسط الغربي.....</b> 53	
53.....	
<b>12- النتائج المرتقبة من تفعيل المنظومات.....</b> 54	
54.....	

## 1- المقدمة

راهنـت الدوـلة التـونسـية مـنذ أـواسـط القرـن المـاضـي عـلـى تـنـمـيـة القـطـاع السـيـاحـي باـعـتـبارـه قـطـاعـا حـيـوـيا وـدـاعـما لـالـاقـتصـاد الـوطـني وـلـذـكـر رـصـدـت لـلـسـيـاحـة جـزـءـا رـئـيـسـيا مـن إـمـكـانـيـاتـها مـن أجل إـحـدـاثـ العـدـيدـ منـ المـحـطـاتـ السـيـاحـيـةـ الكـبـرـىـ الـتـيـ تـعـتمـدـ بـالـخـصـوصـ عـلـىـ ثـنـائـيـةـ الشـمـسـ وـالـبـحـرـ وـتـروـيجـ تـونـسـ كـوـجـهـةـ رـئـيـسـيـةـ لـلـسـيـاحـةـ الشـاطـئـيـةـ بـالـفـضـاءـ الـأـورـوـمـتوـسـطـيـ.

وـلـقـدـ تـوقـقـتـ تـونـسـ بـفـضـلـ ذـلـكـ مـنـ التـحـولـ إـلـىـ اـحـدـ أـقـطـابـ السـيـاحـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ لـاـ سـيـماـ عـلـىـ صـعـيدـ بـلـدانـ الـمـتوـسـطـ.

فـيـ سـنـةـ 2018ـ وـ عـلـىـ الرـغـمـ مـاـ عـرـفـتـهـ الـبـلـادـ مـنـ إـنـكـاسـاتـ عـلـىـ إـثـرـ أـحـدـاثـ الثـورـةـ تـمـ تـسـجـيلـ دـخـولـ 9،6ـ مـلـيـونـ سـائـحـ وـهـوـ مـاـ مـكـنـ مـنـ تـوـفـيرـ حـوـالـيـ 17،3ـ أـلـفـ موـطـنـ شـغـلـ مـباـشـرـ وـأـكـثـرـ مـنـ 4ـ مـلـيـونـ دـيـنـارـ مـنـ الـعـائـدـاتـ بـالـعـمـلـةـ الصـعـبةـ.

غـيـرـ أـنـ هـذـاـ التـوـجـهـ التـنـموـيـ القـطـاعـيـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ تـأـثـيرـهـ الـإـيجـابـيـ عـلـىـ الـحـرـكـةـ الـاـقـتصـادـيـ الـوطـنـيـ وـتـنـشـيـطـهـ لـمـخـتـلـفـ الـقـطـاعـاتـ وـالـخـدـمـاتـ الـمـرـافـقـةـ لـهـاـ،ـ لـمـ يـشـمـلـ الـمـنـاطـقـ الـدـاخـلـيـةـ بـمـاـ يـؤـهـلـهـاـ لـتـكـونـ مـقـاصـدـ سـيـاحـيـةـ مـكـمـلـةـ لـتـلـكـ الـتـيـ عـرـفـتـهـاـ الـجـهـاتـ السـاحـلـيـةـ.ـ كـمـ أـدـىـ اـعـتـمـادـ هـذـاـ الـخـيـارـ السـيـاحـيـ إـلـىـ بـرـوزـ سـلـبـيـاتـ نـاتـجـةـ عـنـ :

- انـخـرـامـ التـواـزنـاتـ الـبـيـئـةـ مـنـ خـلـالـ تـعـاظـمـ حـجمـ النـفـاـيـاتـ وـإـسـكـالـيـاتـ التـحـكـمـ فـيـهـاـ وـمـعـالـجـهـاـ
- استـنـزـافـ لـلـمـوـارـدـ الـمـائـيـةـ وـتـملـحـ التـرـبـةـ وـتـأـثـرـ ذـلـكـ بـالـتـغـيـرـاتـ الـمنـاخـيـةـ
- تـرـاجـعـ عـدـيدـ الـمـسـاحـاتـ الـفـلاـحـيـةـ لـفـائـدـةـ الـقـطـاعـ السـيـاحـيـ
- تـطـوـرـ ظـاهـرـةـ النـزـوحـ مـنـ الـمـنـاطـقـ الـدـاخـلـيـةـ إـلـىـ الـمـنـاطـقـ السـاحـلـيـةـ
- بـرـوزـ ضـغـوطـاتـ وـحـاجـيـاتـ إـضـافـيـةـ لـلـخـدـمـاتـ الـعـمـومـيـةـ عـلـىـ غـرـارـ السـكـنـ وـالـخـدـمـاتـ الـصـحـيـةـ
- وـالـتـعـلـيمـيـةـ إـلـخـ...

وـمـعـ اـزـديـادـ التـنـافـسـ الدـولـيـ فـيـ الـمـجـالـ السـيـاحـيـ وـخـاصـةـ مـنـ طـرـفـ الـبـلـدانـ الـصـاعـدةـ بـالـتـزـامـنـ مـعـ تـعدـدـ الـأـزـمـاتـ الـدـولـيـةـ كـالـرـكـودـ الـاـقـتصـاديـ وـتـأـجـجـ الـصـرـاعـاتـ الـدـولـيـةـ وـزـيـادـةـ وـتـيـرـةـ الـاحـتـقـانـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ تـدـنـتـ مـرـدـودـيـةـ الـمـشـارـيعـ وـالـاستـثـمـارـاتـ السـيـاحـيـةـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـبـلـدانـ الـعـالـمـ وـأـصـبـحـ الـمـتـابـعـونـ لـهـذاـ الشـأنـ سـوـاءـ كـانـوـاـ مـنـ الـمـتـدـلـيـنـ الـعـمـومـيـنـ أوـ مـنـ الـمـسـتـمـرـيـنـ الـخـواـصـ أوـ مـنـ الـخـبـراءـ يـدـعـونـ إـلـىـ إـعادـةـ الـنـظـرـ وـالـقـكـيرـ بـشـأنـ إـعادـةـ هـيـكـلـةـ شـامـلـةـ لـلـقـطـاعـ السـيـاحـيـ وـإـعادـةـ بـلـورـةـ لـلـعـرـوضـ السـيـاحـيـةـ الـتـقـليـدـيـةـ وـإـلـىـ طـرـحـ مـفـاهـيمـ وـأـنـمـاطـ سـيـاحـيـةـ جـديـدةـ وـذـلـكـ اـسـتـجـابـةـ لـظـهـورـ بوـادرـ تـغـيـرـ فـيـ نـوعـيـةـ الـطـلـبـ السـيـاحـيـ لـتـلـافـيـ النـتـائـجـ الـمـهـدـدـةـ لـاـسـتـدـامـتـهـ وـبـرـوزـ تـوجـهـاتـ تـهـدـفـ إـلـىـ طـرـحـ مـفـهـومـ جـديـدـ لـلـسـيـاحـةـ الشـاطـئـيـةـ الـمـكـثـفـةـ.

وـتـبـعـاـذـلـكـ ،ـ وـمـعـ مـطـلـعـ تـسـعـيـنـيـاتـ الـقـرنـ المـاضـيـ وـخـاصـةـ مـنـذـ اـنـعـقـادـ "ـقـمـةـ الـأـرـضـ"ـ بـرـيوـ دـيـ جـانـيرـوـ بـالـبـرـازـيلـ فـيـ سـنـةـ 1992ـ تـمـ تـداـولـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـبـادـرـاتـ لـتـجـسـيدـ مـفـهـومـ جـديـدـ وـمـسـتـدـامـ لـلـسـيـاحـةـ عـلـىـ غـرـارـ مـيـثـاقـ الـمـسـافـرـ الـمـثـالـيـ وـمـيـثـاقـ السـيـاحـةـ الـعـادـلـةـ،ـ وـالـمـجـلـةـ الـدـولـيـةـ لـأـخـلـاقـيـاتـ السـيـاحـةـ،ـ وـمـيـثـاقـ السـيـاحـةـ الـمـسـتـدـامـةـ...ـ وـهـيـ كـلـهاـ مـبـادـرـاتـ سـعـتـ لـطـرـحـ وـلـتـأـسـيـسـ "ـسـيـاحـةـ بـدـيـلـةـ"ـ tourismeـ )ـ

كخيار بديل عن "السياحة المكتفة" (tourisme de masse) ، وهو مفهوم يلخص جملة من المبادئ التي يجب مراعاتها واحترامها مثل:

- المسؤولية عن جميع العواقب المحتملة الناجمة عن الأنشطة السياحية التي يتم برمجتها أو عرضها على السياح
- الحفاظ على استدامة المحيط بكافة عناصره البيئية والاجتماعية والاقتصادية
- التوزيع العادل و المنصف للعائدات السياحية بين مختلف المتدخلين في المجال
- تحفيز التضامن بين السياح و القضايا العادلة للسكان المحليين
- إدماج المجتمعات المحلية ضمن الحركة السياحية بجهاتهم ومناطقهم و تعميم المنافع المنبثقة عن الأنشطة السياحية إلى جميع السكان...

و قد مكّن هذا المفهوم بفضل مرونته و قابليته للتكييف من أن يشمل أنواعا و أصنافا متعددة من الأنشطة السياحية وهو ما عزز دوره و أهميته من أجل إعادة التوازن و ترجيح الكفة مقابل السياحة المكتفة.

و في هذا الصدد، اتخذت تونس العديد من الإجراءات التحفيزية من أجل تنوع العرض السياحي و تيسير الإجراءات المتعلقة بانتساب المشاريع ذات العلاقة بالسياحة البديلة كما اعتمدت خلال المخطط 2016-2020 عدة مشاريع و قرارات في سبيل التشجيع على إقامة المشاريع السياحية ذات العلاقة بالسياحة البديلة كالسياحة البيئية و السياحة الثقافية و السياحة الإستشفائية، بما يؤهل البلاد التونسية بأن تصبح أحد أهم مقاصد السياحة البديلة الكبرى على الصعيد الدولي.

و في هذا الإطار و حرصا منه على القيام بواجبه كلاعب رئيسي للتنمية الجهوية ، قام ديوان تنمية الوسط الغربي بإعداد دراسة إستراتيجية لتنمية و لتوظيف الخصوصيات الجغرافية والطبيعية و الحضارية و الاقتصادية المتعددة التي تتتوفر بإقليم الوسط الغربي بولاياته الثلاث: القيروان وسيدي بوزيد والقصررين من أجل النهوض بقطاع السياحة البديلة بالجهة و تشطيط باقي القطاعات المتكاملة معه وهو ما يعتبر خيارا صائبا و ضروريا من أجل إحياء الدورة الاقتصادية بهذه الجهة و لتعزيز موقعها وطنيا و دوليا في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية .

و تسعى هذه الدراسة لوضع إستراتيجية للنهوض بالسياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي و تجعل منه رافدا هاما لتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية على المستوى الجهوي و المحلي خاصة فيما يتعلق برفع نسق الاستثمار الخاص و ببعث المزيد من فرص العمل لا سيما للشباب و لأصحاب الشهائد العليا و لدعم إشعاع الإقليم على محیطه الإقليمي و الدولي

## 1.1 - الأهداف العامة للدراسة :

- ❖ دفع التنمية وتتوسيع النشاط الاقتصادي بولايات الإقليم من خلال تشخيص الإمكانيات السياحية الثقافية والطبيعية والبيئية المتوفرة بجهات الإقليم ووضع مخطط عمل لتنميها.
- ❖ تطوير القطاع السياحي بجهة الوسط الغربي وتشكيل حلقاته في منظومة للسياحة البديلة بالإقليم تتبع ضمنها سلسلة القيم الممكن تعويضها بمختلف حلقات المنظومة.
- ❖ تأكيد وترسيخ أهمية التراث المادي واللامادي ومختلف المكونات الطبيعية والبيئية بجهة الوسط الغربي وضرورة المحافظة عليه وإدراجه كمكون للتنمية الاقتصادية.
- ❖ التموقع في المجال السياحي على المستوى الوطني وال الدولي عبر التمكّن من استقطاب شريحة معينة من السياح والتخصص في أنماط خصوصية و محلية للسياحة البديلة بالإقليم.

## 1.2 - الأهداف الخصوصية :

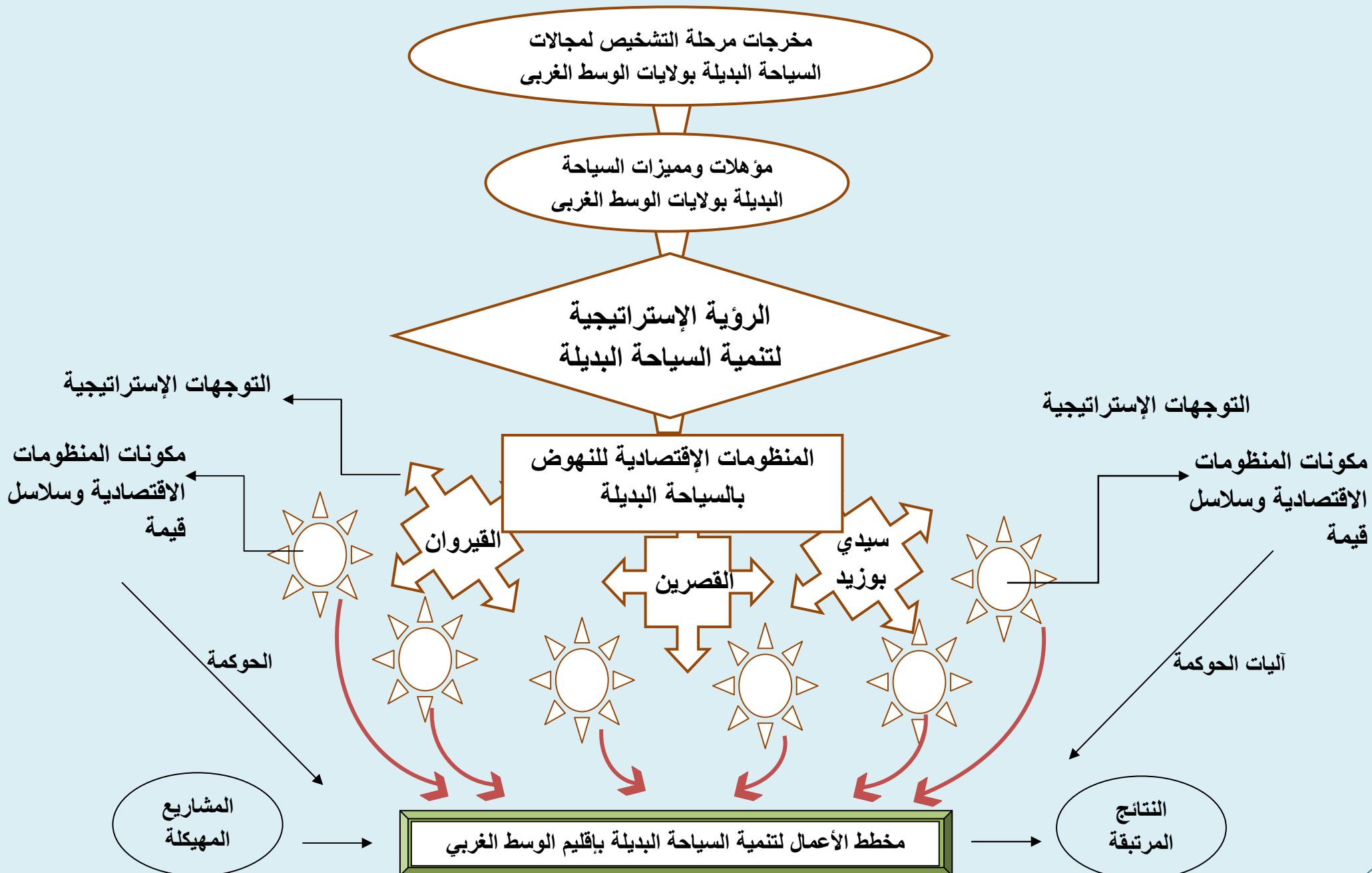
- ❖ تمكين إقليم الوسط الغربي من مخطط للتنمية السياحية بالاعتماد على الإمكانيات والموارد الذاتية والخصوصية المتوفرة به بوضع مصنف لمشاريع لتنشيط السياحي بولايات الثلاث والترويج لها لاستغلالها من قبل ال巴اعثين والمهنيين.
- ❖ إحداث نوع من التكامل بين السياحة البديلة وباقى القطاعات الاقتصادية الأخرى على غرار الأنشطة الفلاحية والصناعات التقليدية وعديد الخدمات في مجال المهن الصغرى.
- ❖ الدفع بالمبادرة الخاصة بتنويع وابتكار مجالات جديدة للاستثمار في المجال السياحي والأنشطة المرتبطة به لخلق فرص إضافية للتشغيل.

## 2- المنهجية المعتمدة لإعداد إستراتيجية تنمية السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي:

تتمثل المنهجية المتبعة في إعداد مختلف مراحل الدراسة في اعتماد عدة مقاربات ارتكزت أساساً على تحليل مختلف الدراسات و الوثائق المرجعية ذات الصلة بموضوع الدراسة و كذلك في القيام باتصالات ميدانية و تنظيم ورشات بحث و تفكير مع مختلف الهيآكل والمؤسسات ذات العلاقة بالشأن التنموي بولايات الإقليم و في مقدمتها ديوان تنمية الوسط الغربي و بمشاركة المجتمع المدني في مختلف مراحل الدراسة بالإضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار لمختلف العوامل التي أسهمت في نجاح العديد من البلدان الأجنبية في انجاز مخططاتها في مجال السياحة البديلة.

و ينبغي أن تؤدي النتائج المبنية عن المنهجية المتبعة إلى استبانت مخطط عمل يخص مختلف المحاور التنموية و سلاسل القيمة ذات العلاقة بمبادرات تنمية السياحة البديلة و ذلك بتقديمها في شكل منظومات متشابكة على أساس استغلال ناجع لمميزات الولايات الثلاث للإقليم.

## منهجية إعداد الإستراتيجية العملية لتنمية السياحة البديلة بولايات الوسط الغربي



و قد أدت هذه المقاربات المنهجية المتنوعة إلى ضبط مختلف العناصر و التصورات الاستراتيجية المرتبطة و المتمثلة في :

1. ضبط المؤهلات و المميزات ذات العلاقة بالسياحة البديلة بكل ولاية و التي أفرزها التشكیص المعمق من خلال تدارسه بتوافق مع مختلف المصالح و الإدارات الجهوية المعنية .
2. تحديد رؤية لاستغلال المميزات بما يمكن من تطوير الواقع الحالي للإقليم ووضع تصورات تنموية للسياحة البديلة على المديين المتوسط والبعيد .
3. تحديد مختلف المنظومات الاقتصادية للنهوض بالسياحة البديلة
4. التعريف بمختلف مكونات المنظومات الاقتصادية من سلاسل قيم و حلقات و محاور سواء بالنسبة للإقليم كل أو لكل ولاية من الولايات الثلاث كل على حدة.
5. تفعيل المنظومات و مختلف مكوناتها من برامج ونشاطات في إطار المخططات التنموية المستقبلية للولايات الثلاث.
6. وضع مخطط أعمال ليتسنى تفعيله في شكل جذاذات أو بطاقات لمشاريع مهيكلة منها المشتركة بين الولايات الثلاث و منها الخاصة بكل ولاية تلخص محتوى كل مشروع و تضبط شروط إنجازه اعتمادا على مؤشرات و معايير معينة قصد تحقيق الأهداف المرجوة.
7. البرمجة الزمنية لتنفيذ المشاريع والبرامج المحددة حسب أولويات محددة على مدى زمني معين في إطار مخططات التنمية للجهات.
8. ضبط و وضع آليات متابعة وتقدير و حوكمة تنفيذ الإستراتيجية

### 3- ملخص لنتائج تشخيص إقليم الوسط الغربي

#### 3.1- معطيات عامة

يوجد إقليم الوسط الغربي في موقع جغرافي محوري وسط خريطة البلاد التونسية يربط بين الشمال والجنوب وهو يتكون من ثلاثة ولايات و هي القิروان والقصرين وسيدي بوزيد؛ أحدثت الولايات الأولى والثانية في سنة 1956 مباشرة بعد الاستقلال و الولاية الثالثة سنة 1973.

يحد الإقليم 8 ولايات تحيط به من الشمال و الشرق و الجنوب كما يتقاسم حدوده مع القطر الجزائري على طول 220 كم.

**الخصوصيات العامة لأقليم الوسط الغربي**

المؤشرات العامة	الإقليم
المساحة(كلم <sup>2</sup> )	22.377
عدد المعتمديات	39
عدد البلديات	55
عدد السكان (إحصاء سنة 2018)	1.488.721
نسبة السكان الناشطون سنة	41,2 %
عدد السكان المشغلون	351.061
نسبة السكان في الوسط الحضري	33,1 %
نسبة الأممية	31,3 %
عدد المستشفيات	25
عدد مؤسسات التكوين المهني	15
عدد المؤسسات الجامعية	14
عدد النزل السياحية	18
طاقة الإيواء السياحي	1098
عدد وكالات الأسفار	24
عدد المطاعم السياحية	6

المصدر: ساماف

المصدر: ديوان تنمية الوسط الغربي "نشرية الولاية في أرقام"

**3.2- الواقع التنموي بإقليم الوسط الغربي:**

أدى ضعف الاستثمار العمومي و الخاص في السنوات التي سبقت ثورة 14 جانفي 2011 إلى تعميق التفاوت بين الجهات و إلى تهميش الكثير من المناطق الداخلية جراء توسيع البنية التحتية و الخدمات العمومية و تهيئة و تبييد الطرقات و المسالك و قلة المؤسسات الصحية و التربوية و المرافق العمومية الأساسية التي تلعب دورا هاما في الرفع من جودة الحياة و توفير سبل العيش الكريم لمختلف الطبقات الاجتماعية بالإقليم.

ونتيجة لهذا النقص المتعلق بالبنية الأساسية ومرافق الحياة وخصوصيات الجوانب الإنسانية والبشرية وسوق الشغل تعززت ظاهرة النزوح نحو الولايات والأقطاب الحضرية الكبرى كالعاصمة ومدن الساحل وصفاقس، مما نتج عنه عجز ديمغرافي بالوسط الغربي ونزوح أصحاب الكفاءات والمهارات مما أسهم في تردي جاذبية هذه الجهة وعزوف المستثمرين من داخل أو خارج ولايات الإقليم، والذي تدعمه أرقام وإحصائيات المعهد الوطني للإحصاء التي تشير إلى نزوح 39429 ساكن من الأقاليم خلال العشرية 2004-2014.

و نتج عن ضعف الجاذبية الاقتصادية للجهة و عن تدني نسق الاستثمارات الخاصة بالمقارنة مع باقي جهات الجمهورية وتفاقم الصعوبات و العرقل التي تعرّض أصحاب المشاريع الخاصة والتي تؤدي إلى عدم تحقيق المردودية الاقتصادية اللازمة لبقاء مؤسساتهم في طور الإنتاج والاستغلال تراجع عدد المؤسسات الاقتصادية المنتسبة بالإقليم. و يشير السجل الإحصائي للمؤسسات لسنة 2017، إلى أن المؤسسات المتواجدة بالإقليم و التي كانت تمثل 8.4 بالمائة من المؤسسات الموجودة في تونس خلال سنة 2000 تراجعت إلى حدود 7,5 % سنة 2016.

وتعزى أسباب ضعف التنافسية الاقتصادية لإقليم الوسط الغربي بالأساس إلى جملة من العوامل التي تسهم في رفع أو في إضعاف القدرة التنافسية الاقتصادية وجاذبية الاستثمار الخاص والتي من ضمنها:

- درجة استقرار المناخ الاجتماعي والسياسي والأمني
- توفر الموارد البشرية و خاصة الكفاءات المختصة
- حالة البنية التحتية لاستقطاب الاستثمار (الربط الكهربائي، النقل و المواصلات،...)
- مدى تيسير الحصول على دعم المؤسسات المالية
- قدرة الهياكل الإدارية الجهوية على المراقبة وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة

ويمكن بفضل تسخير المزيد من الإعتمادات والاستثمارات العمومية في قطاع السياحة البديلة إرسال إشارة قوية للمستثمرين الخواص تدل على التزام الدولة والسلط الجهوية و المحلية لدعم هذا القطاع وهو ما يطمئنهم بخصوص مردودية استثمارتهم المستقبلية في هذا المجال.

### 3.3.- ملخص نتائج تشخيص واقع إقليم الوسط الغربي حسب منظومة "SWOT"

عناصر الضعف	عناصر القوة
<p><b>الموقع الجغرافي</b></p> <p>- بعد المدن الداخلية عن الأقطاب الحضرية الساحلية الكبرى ساهم في تهميش بعض المناطق الغربية.</p> <p>- عدم توظيف الموقع الحدودي بصفة إيجابية من</p>	<p><b>الموقع الجغرافي</b></p> <p>- منطقة عبور من الشمال إلى الجنوب و من الوسط الشرقي التونسي إلى البلاد الجزائرية وهو يتتيح إمكانيات تبادل ضخمة مع الجزائر و خاصة استقطاب السياح.</p> <p>- القرب من أكبر الأقطاب الحضرية : تونس</p>

عناصر الضعف	عناصر القوة
<p>الناحية الاقتصادية.</p> <p>الوسط الطبيعي</p> <p>نقص في التعريف بأهمية التراث الطبيعي بالجهة وإدراجه ضمن برامج الرحلات السياحية</p> <p>مشكل الفيضانات مازال قائما لأن حماية المدن اقتصرت على الأودية الكبرى و عاليتها ببناء السدود الكبرى والسدود التلية والبحيرات الجبلية. بينما الحماية داخل المدن لم تحصل خاصة بغياب أو شبه غياب شبكة تصريف مياه الأمطار.</p> <p>التلوث بجميع أشكاله كوجود محطات التطهير ومصبات المرجين و المصبات العشوائية على قارعة الطرق الرئيسية.</p> <p>كثرة المستنقعات خاصة بالمدن وركود مياه الأمطار لفترة طويلة و هو ما يتسبب في تكون مخافر للبعوض.</p> <p>صعوبة النفاد</p> <p>نقائص عديدة في قطاع النقل العمومي من حيث ضعف جودة الخدمات و توافر السفرات و الربط</p>	<p>وصفاقس و سوسة التي تتميز بأهمية تقلها الديمغرافي وارتفاع مستوى العيش فيها. وهو عامل مساعد على تنشيط السياحة الداخلية في الوسط الغربي إذا توفرت الظروف الملائمة.</p> <p>- القرب من المطارات الدولية (النفيضة والمنستير وصفاقس) و من أقطاب سياحية كبيرة (نابل-الحمامات و سوسة-المنستير والمهدية) وهو عامل مساعد على استقطاب السياح الأجانب خاصة إذا تمت تهيئه مسالك سياحية تتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في ولايات إقليم الوسط الغربي.</p> <p>الوسط الطبيعي والبيئي</p> <p>- مناخ معتدل عموما يجلب الزائرين كامل السنة وأوساط مغايرة تماما للمشهد الشاطئي المعتاد تهيمن عليها الغابات في المرتفعات والمشاهد الريفية المتنوعة ( خاصة الفلاحية ) في السهول. وهو عامل يشجع على النهوض بالسياحة البيئية والريفية</p> <p>- وجود تراث طبيعي ثري من حدائق وطنية ومحميات وكهوف وعيون. مثل الحديقة الوطنية جبل السرج و محميات زغود و شرشيرة والتواتي و عيون سidi معمر و طرزة و شلالات سidi الريمانى بالقيروان و كذلك الحديقتين الوطنيةين بالشعانبي والمغيلة و محمية الثلة وخشم الكلب و عيون المياه الاستشفائية ببولعابة بالقصرين و الحديقتين الوطنيةين ببوهدمة والمغيلة و محمية جبل ريحانة و عيون هداج والرباو بسيدي بوزيد.</p> <p>- شهرة الإقليم بسياحة الاستغوار خاصة بالسفوح الجنوبي لجبل السرج بمغاربة المنجم (المينة) بالوسائلية</p>

عناصر الضعف	عناصر القوة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بين مختلف مناطق البلاد.</li> <li>- نقص الطرقات السريعة والعصرية وخطوط السكك الحديدية (وقع التخلّي عن الخط الحديدي النفيضة- القيروان- القصررين)</li> <li>- تكاثر الأحياء الشعبية غير المهيكلة بمداخل بعض المدن خاصة، فمثلاً مداخل مدينة القيروان الجنوبيّة توجّد بها أحياء شعبية غير مهذبة وطرق ضيقة.</li> <li>- وجود بعض النقائص في الرابط بين مراكز الولايات الثلاث ببعضها البعض و كذلك سوء ربط كل مركز ولاية ببعض مراكز المحافظات مثل الطريق الرابطة بين مركز ولاية القصررين والعيون.</li> <li>- وضع متدني لبعض المسالك الفلاحية.</li> <li>- انتشار التشتت السكاني في الأرياف الذي يجعل إنشاء التجهيزات العمومية (المدارس والمستوصفات و مراكز بريد...) صعباً.</li> <li>- عزلة عدد من المناطق الريفية خاصة الجبلية</li> <li>- ضعف الأقطاب الحضرية المهيكلة و ضعف جاذبيتها</li> <li>- نقائص في البنية الأساسية والتجهيزات العمومية (قطاعات الصحة و الثقافة و النقل....)</li> <li>- غياب أو قلة المرافق والخدمات (الاستقبال، المرافقة، التنقل، الإقامة) بمناطق الزيارة.</li> <li>- تشعب الأوضاع العقارية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شهرة كلّ ولايات الإقليم بسياحة الصيد البري خاصة في جبال الشعانبى و خشم الكلب و الكيفان الحمر و المغيلة و التلة بالقصررين و جبال غولاب و المطلق و ماجورة و المالوسى والفوقي والعيون و الرميلية و ورغة الرحال والزفاف و هداج بسيدي بوزيد و جبال السرج و زغود و الطويلة و التواتي و الكريب بالقيروان.</li> <li>- الثراء من حيث تنوع الصخور وأهميتها خاصة الصخور الرخامّية بتالة (التي تتوفّر فيها أنواع ذات شهرة وطنية وعالمية مثل : رخام تالة الملكي ورخام تالة الإمبراطوري و رخام تالة الرمادي) و الهيشريّة (الرخام الوردي). وقد أصبحت هذه المناطق نماذج تجلب الباحثين والطلبة من الداخل والخارج.</li> <li>- تهيئة منشآت مائية هامة خاصة السدود كبرى التي وقع إدراج 3 منها (و هي سدود نبهانة والهوارب و سidi سعد) كتراث عالمي إيكولوجي (منطق رمسار). وإضافة إلى ذلك أصبحت هذه السدود وجهة قارة سنوية للطلبة لأنها تعتبر من النماذج الهامة للتحكم في الموارد المائية و تنمية القطاع الفلاحي.</li> <li>- جهود كبيرة عرفتها المدن لتحسين الوضع البيئي مثل :</li> <ul style="list-style-type: none"> <li>* الاهتمام بالمساحات الخضراء (مثل بلغ معدل المساحات الخضراء للفرد بولاية القيروان <math>15^2</math> م و ترتفع النسبة إلى ما فوق <math>24^2</math> م للفرد في بلديتي الشبيكة والوصلاتية) و تهيئة المنتزهات الحضرية (كتهيئة 5 منتزهات حضرية بولاية سidi بوزيد و هي سidi بوزيد المدينة و لسودة والمكناسي و بئر الحفي والمزّونة) و تشجير الشوارع و تحسين مداخل عدّة مدن مثل سبيطة بالقصررين.</li> <li>* إنشاء محطات التطهير و تمديد شبكات</li> </ul> </ul>

عناصر الضعف	عناصر القوة
	<p>الربط في المدن و خاصة الأحياء الشعبية. وقد تمكنت ولايات الوسط الغربي عن طريق الديوان الوطني للتطهير من إنجاز 11 محطة تطهير (5 بالقيروان و 4 بسيدي بوزيد و 2 بالقصررين). بلغت نسبة الربط 94.5% في سنة 2017 كما وقع خلال العشرية الأخيرة تطهير قرابة 108 حي شعبي (57 بالقصررين و 19 بسيدي بوزيد و 32 بالقيروان).</p>
	<p>* وضع آليات لمواجهة التلوث خاصة الناجم عن المصبات العشوائية للنفايات الصلبة والمرجبين وذلك بتهيئة مصبات مراقبة (مثل الباطن بالقيروان) و مراكز تحويل (مثل بوحجلة و حفوز و السبيخة و عين جولة بالقيروان).</p>
	<p>* مجهودات كبيرة لحماية المدن من الفيضانات خاصة بإنجاز السدود الكبرى و الثانية والبحيرات الجبلية (3 سدود كبرى و 22 سد تلي و 68 بحيرة جبلية بالقيروان و 3 سدود كبرى 18 سد تلي و 57 بحيرة جبلية بالقصررين) و الجسور (على وادي الفكة و زرود) و الحواجز الترابية المحيطة بمدينتي القيروان و سidi بوزيد.</p>
	<p><b>البنية الأساسية والتجهيزات العمومية والنقل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شبكة حضرية تحتوي على مركز حضري كبير (القيروان و هي تأتي في المرتبة السادسة في البلاد من حيث عدد السكان) و مركزين متواسطين و هما سidi بوزيد و القصررين فضلا عن مجموعة من المدن الصغيرة موزعة على كامل الإقليم وتحتوي على حد أدنى من البنى التحتية والتجهيزات العمومية</li> <li>- شبكة طرقات كثيفة نسبيا تغطي كامل مجالات الإقليم من بينها عدة محاور رئيسية ذات إشعاع وطني كالطريق الوطنية رقم 2 و الطريق الوطنية رقم 3 و الطريق الوطنية رقم 12 و الطريق الوطنية رقم 13 و الطريق الوطنية رقم</li> </ul>

عناصر الضعف	عناصر القوة
<p>الواقع التراثي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- غياب العناية بأغلبية المواقع الأثرية الكبرى</li> </ul>	<p>الواقع التراثي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وفرة المواقع الثقافية (الأثرية) وتنوعها: مدن</li> </ul> <p>حيث يمكن أن يمثل الوسط الغربي وجهة سياحية إستشفائية ذات شأن اذا ما تم توظيف عيون المياه الساخنة لتصبح محطات إستشفائية مجهزة بأليات عصرية و بالكافاءات الفنية و التقنية اللازمة مع التعريف بها وطنيا و خارجيا في علاقة مع ديوان المياه المعدنية و العلاج بالمياه و الذي يقوم بالدراسات الفنية اللازمة لإبراز و تثمين هذه العيون الطبيعية على المستوى الوطني بما يوفر لها الاقبال من طرف الزائرين من الداخل و من الخارج.</p> <p>حيث يمكن أن يمثل الوسط الغربي واحة أهل المواقع الأثرية مثل سبيطلة و حيدرة وتلابت و كذلك المحميات والحدائق الطبيعية مثل الشعانبى و المغيلة وبوهدة.</p> <p>- فلاحية عصرية (استعمال التقنيات الحديثة وكذلك ادماج الفلاحية البيولوجية) و متنوعة (تفاح - خوخ - لوز زيتون - فستق - خضر ....) جعلت الإقليم ذا إشعاع وطني من حيث الإنتاج و من حيث تجاربه التنموية. و من أهم الأحواض الفلاحية بالإقليم نذكر السببية و سبيطلة و فوسانة بالقصرين و حاجب العيون و سيدي عمر بوجلة و رقدة و الشبيكة بالقيروان والرقاب و الزغرفة و منزل بوزيان والهيشرية بسيدي بوزيد.</p> <p>- وجود 5 عيون في شكل منابع سائبة و حمامات تقليدية في الولايات الثلاث بإقليم الوسط الغربي و هي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بولاية القيروان : عين طرزة بجبل طرزة</li> <li>- بولاية القصررين : عين بولعابة</li> <li>- بولاية سيدي بوزيد : حمام الهرية و عين الشرشار و عين هداج</li> </ul>

عناصر الضعف	عناصر القوة
<p>رغم أهميتها التاريخية. مثل ضعف أو عدم تثمين مواقع حيdra و القصررين ورقادة و عين جلولة/كولوليس Cululis و قصر لمسة LIMISA و أجر AGGER و قصر البارود.. .</p> <p>- هشاشة الوضعية المادية للمعلم والموقع (غياب الترميم والمحافظة). باستثناء سبيطة.</p> <p>- الصعوبة المادية لتفعيل المسالك السياحية نظراً لضعف البنية التحتية (المواصلات والمرافق الضرورية).</p> <p>- ندرة المتاحف بصفة عامة</p> <p>- ضعف التثمين عموماً، إذ لا تكفي المهرجانات لوحدها للتعریف بالتراث اللامادي للجهة وبخصوصياته المادية والثقافية.</p> <p>- تبقى امكانیات الاستغلال نظرية في غياب الظروف الملائمة مادیة كانت أم تأطیرية.</p> <p>- عدم الاهتمام الكافي بتهيئة و تثمين موقع الرسوم الصخرية التي تعود لفترات ما قبل التاريخ و المتواجدة بالمعاور مثلما هو الحال لمعاور جبل وسلات.</p>	<p>تاریخیة قدیمة/ موقع / معلم/ منشآت اقتصادیة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تمیز مدينة القیروان بصفتها تراثاً عالمیاً مدرجاً على القائمة المعدة من طرف اليونسكو.</li> <li>- الشمولیة الملحوظة لهذا التراث إذ یعطی کل الحقبات التاریخیة والثقافات التي عرفتها البلاد منذ فتره ما قبل التاریخ (رسوم صخریة في مغاور جبل وسلات، و الرمادیات التي تعود لفتره القبصیة كذلك الموجودة في حیدرة، تالة، وسبیطة بالقصرین و الفایض والمکناسی و جبل بوهدمة بسیدی بوزید و عین العافیة بجبل حمرات بالقیرون) مروراً بالفتره الرومانیة (مثل سبیطة وتلابت وحیدرة بالقصرین و عین جلولة/كولوليس Cululis و قصر لمسة LIMISA و أجر AGGER بالقیروان و قصر البارود بسیدی بوزید) و كذلك اسلامیة (القیروان رقاده/صبرة/العباسیة/قصر الماء/ قرى وسلات الجبلیة / قرى القوازین و قرى جبل السرج) أو تلك التي تعود للعصر الحدیث کالاًضراحة (ضریح الولي عبد الله بن الحاج بالجواودة و ضریح سیدی عمر عبادة بالقیروان)</li> <li>- أهمیة التراث اللامادي الذي یعطی المنطقة طابعاً خاصاً وشخصیة ممیزة: الغناه/اللباس/ الأكل/المهارات/ الممارسات. فبولاية القیروان نجد صناعة الزریبیة و هوایة الفروسیة ببوجلة وصناعة الصوف بالحاجب. أما ولاية القصرین فتشتهر بالمهرجانات (مهرجان سیدی تلیل بفریانة و مهرجان جدليان و مهرجان العيون و مهرجان ماجل بلعباس للفروسیة والصناعات التقليدية و مهرجان عید الرعاع بقریة الوساعیة التابعة لمدينة سبیطة) و كذلك بمهارات صناعیة هامّة و متّوّعة (کصناعة الفخار الیدوي بفوسانة و صناعة النسیج و الحلفاء والحسیر ومجموعة من الأدوات والأوعیة المنزليّة و استخراج الزيوت الأساسية كالإکلیل و الزعتر و الهندي... و كذلك الشأن</li> </ul>

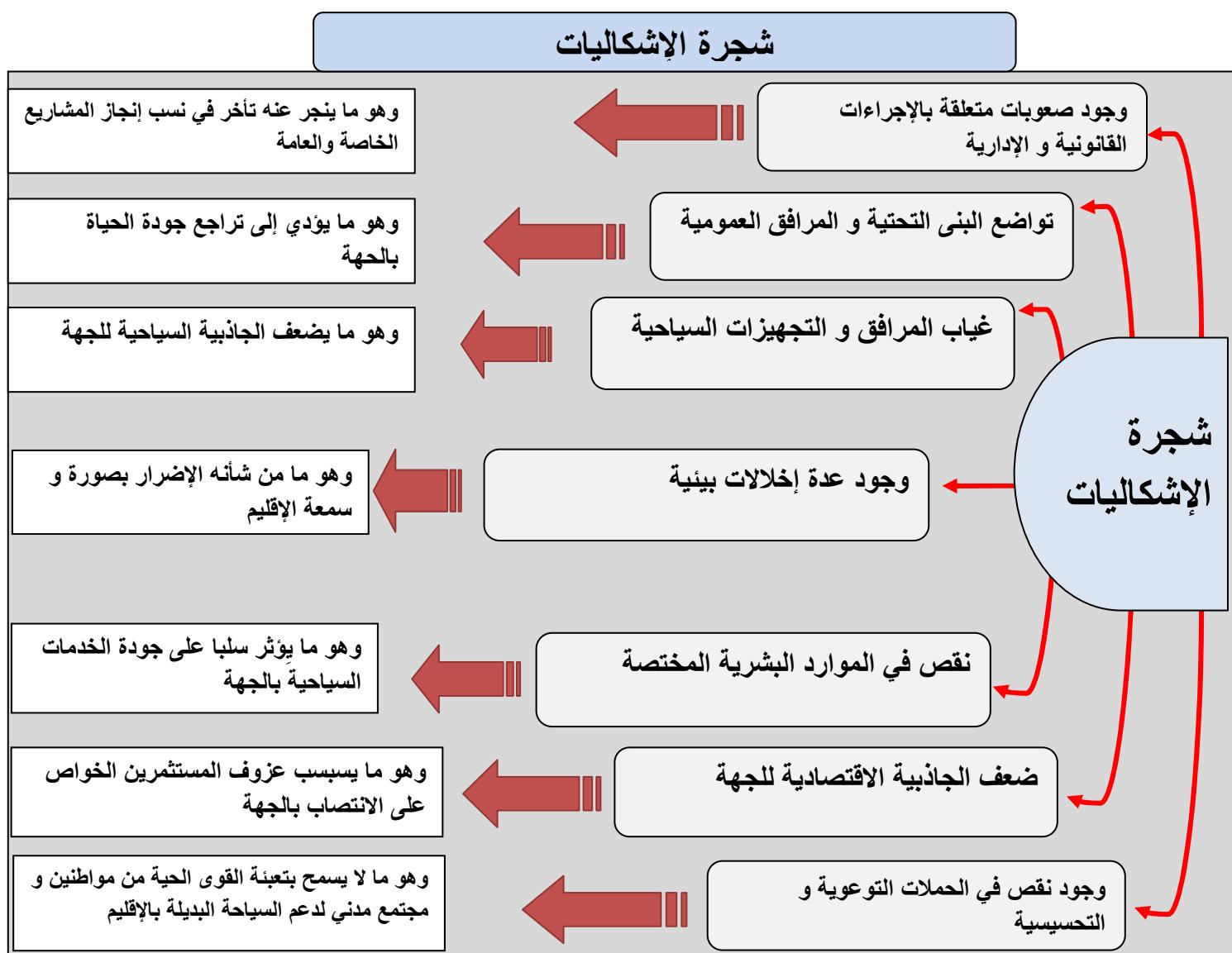
عناصر الضعف	عناصر القوة
<p><b>الواقع السياحي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- انعدام الجمالية في الواجهات العمرانية</li> <li>- قلة مراافق الخدمات العمومية</li> <li>- ضعف النشاط السياحي</li> <li>- انعدام تثمين المخزون الطبيعي والثقافي والحضاري</li> <li>- انعدام عناصر الجاذبية للاستثمار</li> <li>- انعدام رؤية مستقبلية لقطاع السياحة في الإقليم</li> <li>- اهمال المخزون على الحدود الإدارية بين الولايات</li> </ul>	<p>بولاية سيدى بوزيد التي تتعدد فيها المهرجانات (مهرجان سيدى علي بن عون للشعر الشعبي و مهرجان منزل بوزيان و المهرجان الدولي للجواد العربي الأصيل بالمكانسي و المهرجان الدولي لسيدى بوزيد) و الصناعات التقليدية كالنسيج اليدوي والاكساء و النقش على الخشب (الزيتون خاصة)، النباتات (الحلفاء، السمار). والطين (الفخار اليدوي خاصة).</p> <p><b>الواقع السياحي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود تمثيليات للديوان الوطني للسياحة تغطي الولايات الثلاث</li> <li>- وجود 14 نزل سياحيا مصنفا (5 بالقيروان و 2 بسيدي بوزيد و 7 بالقصررين) و 7 نزل غير مصنفة (4 بالقيروان و 3 بالقصررين) ذات طاقة بقرابة 1000 سرير.</li> <li>- وجود 20 وكالة أسفار (6 بالقصررين و 5 بسيدي بوزيد و 9 بالقيروان ) وهو عامل هام للتعریف و تنشیط القطاع السياحي بالإقليم.</li> <li>- وجود معالم تاریخیة و دینیة و متاحف تستقبل عددا من الزوار من الداخل و الخارج خاصة القيروان (جامع عقبة بن نافع و سیدی الصحابي و متحف رقاده) و سبیطة (الموقع الأثري والمتحف)</li> <p><b>الهياكل الإدارية الجهوية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مختلف الوزارات و الهيئات الإدارية و المرافق العامة ممثلة ب مختلف ولايات الإقليم.</li> <li>- أهمية الدور المنوط بعهدة ديوان تنمية الوسط الغربي في مجالات التخطيط و متابعة المشاريع و التنسيق بين البرامج التنموية على مستوى الإقليم.</li> </ul> </ul>

المخاطر	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التغيرات المناخية و ما تصاحبها من تواتر لمشكل الفيضانات.</li> <li>- المخاطر التي تهدد الثروة الغابية و الحيوانية نتيجة اجتثاث الغابات و اندلاع بعض الحرائق والصيد العشوائي و كذلك نقص الأمن خاصة بالمحميّات و الحدائق الوطنية.</li> <li>- التأخر في الاعتمادات المالية قد يؤدي إلى عدم تنفيذ المشاريع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اهتمام الدولة بتتوسيع المنتوج السياحي و تنمية قطاعات السياحة البديلة</li> <li>- توجهات الدولة نحو ترسیخ التنمية المستدامة والمدينة المستدامة و السياحة المستدامة.</li> <li>- تشجيع السياحة البيئية و رياضة الاستغوار</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تفاقم ظاهرة انتشار السكن العشوائي على حساب الأراضي الفلاحية و الغابية و المناطق الرطبة وما يصاحبه من تردي للأوضاع البيئية (المصبات العشوائية و الفيضانات و التلوث بكل أنواعه).</li> <li>- الاشعاع الكبير للمدن الساحلية و هيمنة السياحة الشاطئية</li> <li>- عزوف المستثمرين نظراً لعدم توفر الظروف الملائمة للاستثمار من بنية تحتية و تجهيزات عمومية فضلاً عن الظروف الأمنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع مجلة البيئة</li> <li>- دور الشرطة البيئية</li> <li>- تعليم البلديات على كامل التراب الوطني ودورها في إرساء حوكمة محلية ناجعة</li> <li>- استراتيجية الديوان الوطني للتطهير لمواصلة الجهود لتعليم خدمات التطهير بالوسط الحضري</li> <li>- مشروع مجلة التعمير الجديدة يتيح إنجاز "أمثلة صيانة" (Plans de préservation) للمناطق الطبيعية والأثرية</li> </ul>
<p><b>الواقع التراخي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف انخراط المؤسسات المختصة بسبب محدودية الامكانيات العمومية وارتفاع كلفة أي</li> </ul>	<p><b>الواقع التراخي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مشاريع مبرمجة أو بصدده الإنجاز من شأنها تحسين ربط الإقليم ببقية المناطق و إتاحة تدفق السياح نحو الإقليم:</li> <li>* الطريق السيارة تونس-القصرين-سيدي بو زيد - قصبة بطول 385 كلم</li> <li>* تجديد وتعصير الخط الحديدي رقم 6 الرابط بين تونس والقصرين</li> <li>* إعادة تشغيل الخط الحديدي رقم 11 الرابط بين سوسة والقصرين</li> </ul>

المخاطر	الفرص
<p>سياسة تراثية ناجعة ومثمرة (خاصة في مجال التراث الثقافي المادي).</p> <p>- الصعوبات السياسية الحالية التي تقاس من أماكنيات الاستثمار وتتفرق المختصين في السياحة.</p> <p><b>الواقع السياحي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توقف التنقل والجولان على بعض الطرقات والمسالك عند فيضان بعض الأدوية العابرة للجهة</li> <li>- التقصير و التباطؤ في أداء الخدمات الإدارية المرتبط ببعث المشاريع</li> <li>- تشبت كل ولاية باختياراتها في المجال السياحي</li> <li>- الاضطرابات الناتجة عن تقلب المناخ السياسي والاجتماعي</li> <li>- عدم سن قوانين كافية تشجع على الاستثمار</li> </ul>	<p>السياحة البديلة كرافد للتنمية في الجهة.</p> <p>- وعي المجتمع المدني بقيمة تراثه وبأهميته وبضرورة المحافظة عليه وتنميته.</p> <p><b>الواقع السياحي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستثمار في إنشاء طاقة إيواء سياحي ومرافق للاستراحة والترفيه والتنشيط والتسليمة</li> <li>- الاستثمار في النشاط السياحي من خلال زيارات للمواعق الأثرية والمعلم التاريخية وإحداث مسالك سياحية ذات خصوصية</li> <li>- الاستثمار في إنشاء محطات للعلاج والاستشفاء بالمياه المعدنية</li> <li>- الاستثمار في تركيز أنشطة ايكولوجية</li> <li>- الاستثمار في السياحة الفلاحية</li> <li>- الاستثمار في تكوين الموارد البشرية في مهن السياحة</li> <li>- الاستفادة من جعل سيدى بوزيد محطة لسياحة الأعمال والتسوق.</li> </ul>

## 4- أبرز إشكاليات النهوض بالسياحة البديلة على صعيد إقليم الوسط الغربي: شجرة الإشكاليات

في ما يلي شجرة الإشكاليات وهي تعتبر أسلوباً حديثاً في مجال العمل الاستراتيجي حيث تمكن من تحديد العرقيل و الصعوبات التي قد تؤثر على تطور القطاع أو النشاط المعني بالأمر و من ثم تحديد مختلف المخاطر و التأثيرات المترتبة عن هذه الإشكاليات وهو ما يسمح لاحقاً من توجيه و تصويب الأنشطة و البرامج الكفيلة لمعالجة هذه الإشكاليات و العمل على إزالتها.



شجرة إشكاليات تنمية السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

## 5- الإشكاليات الخصوصية بكل ولاية من ولايات الوسط الغربي

ولاية القصر	ولاية سidi بوزيد	ولاية القيروان
<p><b>الإشكاليات المتعلقة بالوسط الطبيعي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- البعد عن الأقطاب الحضرية الكبرى ساهم في تهميش الولاية</li> <li>- عدم توظيف الموقع الحدودي بصفة ناجعة من الناحية الاقتصادية</li> <li>- نقص في التعريف بأهمية التراث الطبيعي بالجهة وإدراجها ضمن برامج الرحلات السياحية</li> <li>- الإستغلال المفرط للثروات و المساحات الغابية بعموم الولاية.</li> <li>- اندلاع بعض الحرائق إثر موجات الحر الكبيرة (الشهيلي)</li> <li>- تفاقم ظاهرة الصيد العشوائي</li> <li>- مشكل الفيضانات مازال قائما داخل المدن التي لم تهيء بعد بشبكة تصريف مياه الأمطار.</li> </ul>	<p><b>الإشكاليات المتعلقة بالوسط الطبيعي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- غياب شبه كامل للخطط و البرامج الساعية إلى ترويج المقومات الطبيعية و الثقافية لجذب السياح المحليين و الأجانب إلى الجهة</li> <li>- الإستغلال المفرط للموارد الغابية بالجهة.</li> <li>- استنزاف الموارد المائية</li> <li>- غياب كلي للسود للتحكم أكثر في الموارد المائية</li> <li>- الصيد العشوائي</li> <li>- مشكل الفيضانات مازال قائما داخل المدن التي لم تهيء بعد بشبكة تصريف مياه الأمطار.</li> <li>- مشكل التلوث بجميع أشكاله كوجود محطات التطهير و مصبات المرجين و المصبات العشوائية غير بعيدة عن التجمعات السكنية و عن الطرق الرئيسية.</li> </ul>	<p><b>الإشكاليات المتعلقة بالوسط الطبيعي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نقص في التعريف بأهمية التراث الطبيعي بالجهة وإدراجها ضمن برامج الرحلات السياحية</li> <li>- اجتثاث الغابات و هو ما يدل على ضعف عمليات التوعية بالمقومات السياحية لمنطقة.</li> <li>- اندلاع بعض الحرائق إثر موجات الحر الكبيرة (الشهيلي)</li> <li>- مشكل الفيضانات مازال قائما لأن حماية المدن اقتصرت على الأودية الكبرى و عاليتها ببناء السدود الكبرى و السدود التالية و البحيرات الجبلية. بينما الحماية داخل المدن لم تحصل خاصة بغياب أو شبه غياب شبكة تصريف مياه الأمطار.</li> <li>- مشكل التلوث بجميع أشكاله كوجود محطات التطهير و مصبات المرجين على قارعة الطرق الرئيسية و المصبات العشوائية.</li> </ul>

ولاية القصرين	ولاية سيدي بوزيد	ولاية القironان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشكل التلوّث بجميع أشكاله كوجود محطات التطهير و المصبات العشوائية غير بعيدة عن التجمعات السكّنية و عن الطرق الرئيسيّة.</li> <li>- غياب أو قلة المرافق والخدمات بمناطق الزيارة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غياب أو قلة المرافق والخدمات بمناطق الزيارة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشكل كثرة المستنقعات خاصة بمدينة القironان وركود مياه الأمطار لأيام. هذا المشكل نلاحظه أيضاً في المنتزه الحضري أين تبقى مياه راكدة بالفستقيات لفترة طويلة و هو ما يتسبّب في تكون مخافر للبعوض.</li> <li>- غياب أو قلة المرافق والخدمات بمناطق الزيارة.</li> </ul>
<p><b>الإشكاليات المتعلقة بصعوبة التنقل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ناقص عديدة في قطاع النقل العمومي من حيث جودة الخدمات و توافر السفرات و الربط بين مختلف مناطق البلاد.</li> <li>- صعوبة النفاذ إلى المناطق الجبلية</li> <li>- عدم اشتغال الخط الحديدي النفيضة - القironان - القصرين</li> <li>- غياب الطرقات السريعة والعصرية</li> <li>- وجود بعض الناقص في ربط مركز الولاية ببعض مراكز المعتمديات مثل الطريق الرابطة بين مدینتي القصرين والعيون.</li> </ul>	<p><b>الإشكاليات المتعلقة بصعوبة التنقل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- صعوبة النفاذ إلى عدّة مناطق خاصة بالمناطق الجبلية.</li> <li>- بعض ناقص في قطاع النقل العمومي من حيث جودة الخدمات و توافر السفرات و الربط بين مختلف مناطق البلاد.</li> <li>- نقص الطرقات السريعة و العصرية و محدودية خطوط السكك الحديدية.</li> <li>- وجود بعض الناقص في ربط مركز الولاية ببعض مراكز المعتمديات.</li> </ul>	<p><b>الإشكاليات المتعلقة بصعوبة التنقل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- غياب الطرقات السريعة والعصرية وخطوط السكك الحديدية (وقع التخلّي عن الخط الحديدي النفيضة- القironان- القصرين)</li> <li>- تدني جمالية مداخل المدن من جراء تفاقم ظاهرة البناء الفوضوي مثل المدخل الجنوبي التي توجد بها أحيا شعبية غير مهذبة وطرق ضيقة.</li> <li>- تردي وضعية بعض المسالك الفلاحية</li> <li>- انتشار التشتت السكاني في الأرياف الذي يجعل إنشاء التجهيزات العمومية (المدارس والمستوصفات و مراكز بريد...) صعباً</li> </ul>

ولاية القصرين	ولاية سidi بوزيد	ولاية القيروان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع متدني لبعض المسالك الفلاحية</li> <li>- التشتت السكاني في أرياف الولاية</li> </ul> <p><b>الإشكاليات المتعلقة بالبنية الحضرية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المستوى المتدني للبنية الأساسية و التجهيزات العمومية</li> <li>- مشاكل أمنية</li> <li>- عزلة عدد من المناطق الريفية خاصة بالمرتفعات</li> <li>- تشعب الأوضاع العقارية</li> </ul> <p><b>الإشكاليات المتعلقة بثمين الواقع التراثي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تباين جاهزية هذه المواقع للاستغلال من حيث البنية التحتية (الاستقبال، المرافق، التنقل، الإقامة) التي تبقى عموماً منقوصة جدًا.</li> <li>- غياب كلي للعناية بموقع القصرين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الوضعية السيئة لعدد من المسالك الفلاحية</li> <li>- انتشار التشتت السكاني في الأرياف الذي يجعل إنشاء التجهيزات العمومية (المدارس والمستوصفات و مراكز بريد...) صعبا.</li> </ul> <p><b>الإشكاليات المتعلقة بالبنية الحضرية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المستوى المتدني للبنية الأساسية و التجهيزات العمومية خاصة شبكات التطهير و الماء الصالح للشراب و انعدام كلي لشبكة الغاز الطبيعي.</li> <li>- عزلة عدد من المناطق الريفية خاصة بالمرتفعات</li> <li>- تعدد الأوضاع العقارية</li> </ul> <p><b>الإشكاليات المتعلقة بثمين الواقع التراثي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف العناية وحدودية الإمكانيات المخصصة. (بما في ذلك الإطار الفني)</li> <li>- ضعف البنية التحتية وغياب التثمين على كل الأصعدة: موقع أثرية مهملة / ظروف استقبال سيئة ودون المطلوب من حيث الإيواء والاستقبال والتنقل.</li> <li>- غياب متحف للفنون والتقاليد.</li> </ul>	<p><b>الإشكاليات المتعلقة بثمين الواقع التراثي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف العناية عموماً رغم بعض المحاولات.</li> <li>- ضعف البنية التحتية وتواضع الإمكانيات.</li> <li>- غياب المرافق الضرورية والدنية لإرساء سياسة سياحية ولو محدودة (الإيواء / الاستقبال / الإرشاد...)</li> </ul>

ولاية القصرين	ولاية سidi بوزيد	ولاية القيروان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف تثمين موقع حيدرة.</li> <li>- هشاشة الوضعية المادية للمعلم والموقع (غياب الترميم والمحافظة). باستثناء سبيطة.</li> <li>- الصعوبة المادية لتفعيل المسالك نظراً لضعف البنية التحتية (المواصلات والمرافق الضرورية).</li> <li>- ضعف التثمين بصفة عامة، إذ لا تكفي المهرجانات لوحدها للتعریف بالتراث اللامادي للجهة وبخصوصياته المادية والثقافية.</li> <li>- تبقى امکanيات الاستغلال نظرية في غياب الظروف الملائمة مادية كانت أم تأطيرية.</li> <li>- تواجد بعض الاعمالات البيئية (تلّوت بوادي اندلو/ وادي الحطب/ واد سبيبة بدرجات منفاوته).</li> <li>- غياب مصبّ عمومي بولاية القصرين .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تبذبذ سياسة المهرجانات التي تهمل جانب التراث وتركت على الجانب الاستعراضي والترفيهي.</li> <li>- غياب قرية حرفة.</li> <li>- غياب أو ضعف التحفيز.</li> <li>- العزوف عن بعض الحرف كتمليس الفخار وصناعة الحصر.</li> <li>- غياب التهيئة الملائمة للمسالك الغابية.</li> <li>- ضعف تشريك المحليين في التصرف.</li> <li>- وجود نقاط بيئية سوداء نتيجة التلوث الصناعي والمدني.</li> <li>- غياب التطهير في العديد من الأحياء الشعبية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف الترويج.</li> <li>- الاقتصار على المهرجانات الاستعراضية.</li> <li>- غياب قرية حرفة</li> <li>- عدم استغلال خصوصيات التراث الطبيعي المحلي.</li> <li>- ضعف التنسيق وغيابه أحياناً بين الأطراف المتدخلة في التراث الطبيعي</li> </ul>

ولاية القصرين	ولاية سidi بوزيد	ولاية القيروان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- افتقار الولاية لمصبات خاصة بالمرجين الإشكاليات المتعلقة بتطوير القطاع السياحي :</li> <li>- ضعف البنية التحتية و خاصة الطرق.</li> <li>- نقص في الخدمات العمومية بالمعتمديات الداخلية.</li> <li>- تثمين المخزون الطبيعي و الأثري و التاريخي.</li> <li>- ركود منتوج الصناعات التقليدية و غياب مؤسسات لترويجه.</li> <li>- تشدد المؤسسات المالية في اسناد القروض لمشاريع السياحة البديلة.</li> <li>- الهجرة من الريف إلى المناطق الساحلية</li> </ul>	<p>الإشكاليات المتعلقة بتطوير القطاع السياحي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف البنية التحتية للطرق والتواصل</li> <li>- نقص في الخدمات العمومية في المعتمدات الداخلية</li> <li>- عدم تثمين منتوج الصناعات التقليدية</li> <li>- عدم الإقبال على الاستثمار في الجهة</li> </ul>	<p>الإشكاليات المتعلقة بتطوير القطاع السياحي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضعف البنية التحتية وخاصة منها الطرق</li> <li>- تردي نشاطات الصناعات التقليدية</li> <li>- عدم العناية بالمحيط العمراني والبشري داخل المدينة</li> <li>- غياب رغبة واضحة في تحسين جاذبية الجهة</li> <li>- أحادية المنتوج السياحي وانحصاره بمدينة القيروان</li> <li>- عدم الرغبة في الاستثمار في القطاع السياحي بهذه الولاية</li> </ul>

## 6- مصفوفة مقومات السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

تعتبر مصفوفة المقومات أسلوباً نموذجياً لاكتشاف و التعرف على مختلف الإمكانيات المتاحة لتطوير قطاع أو مجال ما وذلك بإبراز مختلف التقاطعات التي قد تتجزء بين مختلف المقومات والمميزات المتاحة مع مختلف الأنشطة وأشكال الاستغلال المختلفة. وفي هذا السياق، تم بفضل تطبيق هذا النموذجي على الواقع في إقليم الوسط الغربي تحديد مختلف مجالات السياحة البديلة التي يمكن تطويرها بالجهة مع تحديد مختلف العناصر المميزة والمقومات التي يمكن الارتكاز عليها و توظيفها و تثمينها بالجهة.

### مصفوفة مقومات السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

المنظومات الفرعية					المقىوم	المنظومة الاقتصادية
سياحة الاعمال	السياحة الاستشفائية	السياحة الفلاحية	السياحة الايكولوجية	السياحة الثقافية		
---	---	---	*	***	الرصيد الأثري لفترة فجر التاريخ و ما قبل التاريخ	السياحة البدالة
---	*	**	**	***	الرصيد الأثري الروماني	
---	---	---	*	***	الرصيد الأثري الوندالي	
---	*	*	*	***	الرصيد الأثري المسيحي	
---	*	*	*	***	الرصيد الأثري الإسلامي	
*	---	*	---	**	الرصيد الأثري للتاريخ الحديث	
**	**	***	**	***	الموروث الحضاري اللامادي المتمثل في العادات و المهارات المتعلقة بنمط الحياة الريفية	
***	**	***	***	***	العرض الفنية و الثقافية	
***	**	**	**	**	الصناعات التقليدية و الأنشطة الحرفية اليدوية	

المنظومات الفرعية					المقوم	المنظومة الاقتصادية
سياحة الاعمال	السياحة الاستشفائية	السياحة الفلاحية	السياحة الايكولوجية	السياحة الثقافية		
*	*	*	***	*	الدائـق الوطنية و المناطق محمية	
*	**	**	***	*	الأوساط الطبيعية البرية	
*	***	**	***	*	الأوساط الطبيعية المائية	
*	**	**	***	*	تنوع البيولوجي	
***	*	*	***	*	تنوع الجيولوجي	
*	**	**	***	*	تنوع التضاريس الطبيعية	
---	**	***	***	**	الخصائص الهيدرولوجية	
***	*	***	*	---	تنوع المنتوج الفلاحي	
**	*	***	*	*	العادات و التقاليـد و المهارات الفلاحية	
***	---	***	---	---	تواجد أنشطة فلاحية نادرة و خصوصية	
**	***	***	*	*	الجودة البيئية للأوساط الريفية	
**	***	**	**	---	العوامل المناخية	
**	***	***	**	**	توفر المياه الجوفية	
**	***	***	**	---	جودة المياه المعدنية	
**	***	**	*	---	توفر المواد الطبيعية المستخدمة في المجال الطبيعي	
**	***	---	---	---	العادات و المهارات والكفاءات المكتسبة في مجال الطب البديل	
***	**	**	**	**	حجم التدفقات اليومية من البضائع من وإلى الإقليم	

المنظومات الفرعية					المقوم	المنظومة الاقتصادية
سياحة الاعمال	السياحة الاستشفائية	السياحة الفلاحية	السياحة الايكولوجية	السياحة الثقافية		
***	**	**	**	**	عدد الوافدين أو العابرين عبر الإقليم	
***	**	**	**	**	نسق الاستثمار الخاص في الإقليم	
***	**	**	**	**	شبكات النقل و الخدمات اللوجستية و المواصلات الحديثة	
***	**	**	**	**	المعارض و المنتديات و التظاهرات التجارية	

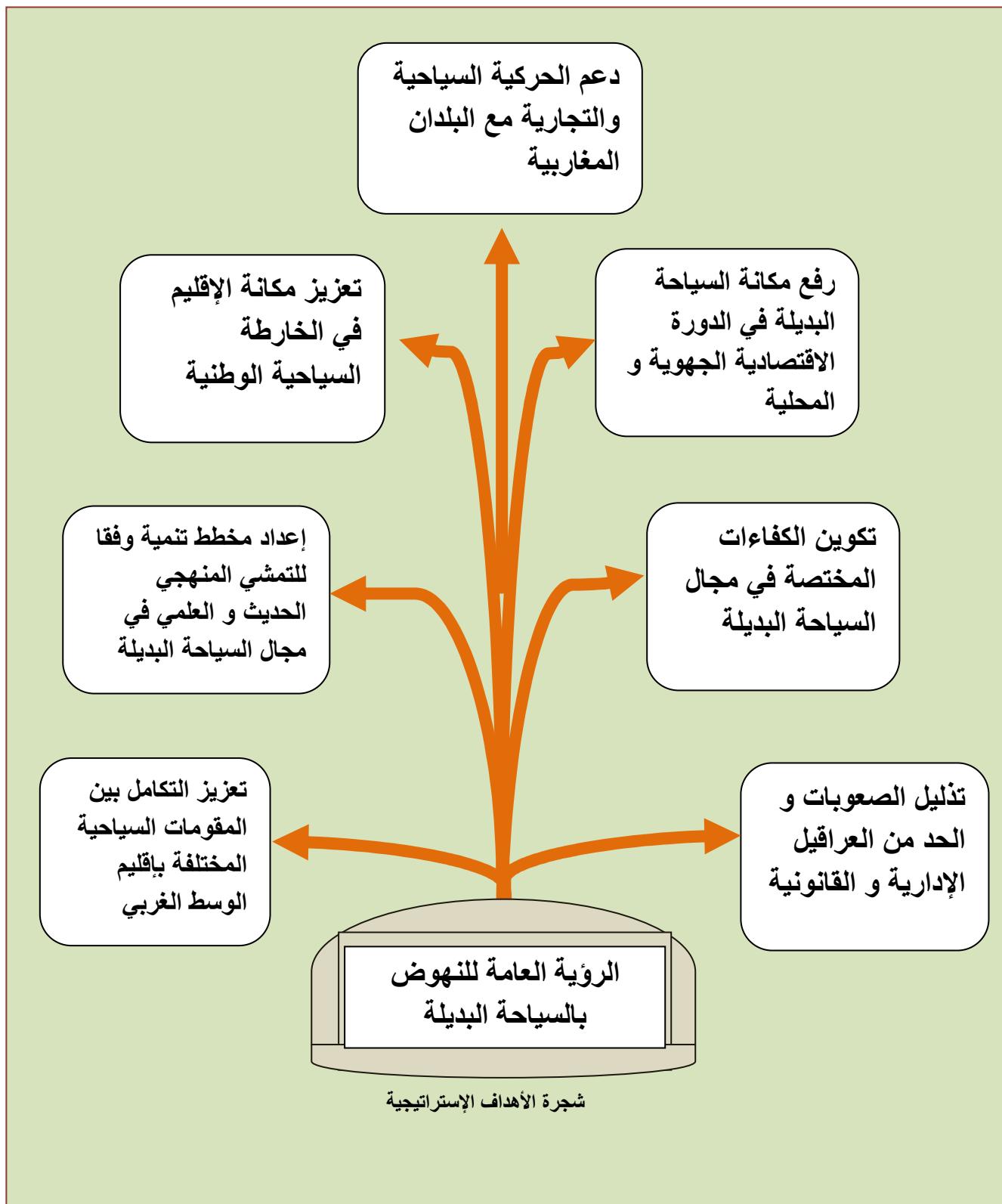
## 7- الرؤية العامة للنهوض بالسياحة البديلة بولايات إقليم الوسط الغربي

يمكن أن تجسّم خطة تنمية السياحة البديلة بولايات إقليم الوسط الغربي في الرؤية الإستراتيجية العامة التالية:

"إقليم الوسط الغربي قطب رائد لتطوير السياحة البديلة لما تزخر به ولاياته الثلاث القصرين و سidi بو زيد و القيروان من ثروة ثقافية ، ايكولوجية ، فلاحية ، إستشفائية و تجارية و لموقعه الوسيط فضاء للربط والتكامل بين السياحة البديلة و السياحة الشاطئية بما يسهم في ايجاد سياحة شاملة و متكاملة الأبعاد على المستوى الوطني "".

## 8- التوجهات الإستراتيجية الكبرى لتنمية السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي : شجرة الأهداف الإستراتيجية

تمثل شجرة الأهداف نقطة الربط والصلة بين المستوى الاستراتيجي والمستوى العملي للنهوض بالسياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي، و بالتالي فهي القاعدة الأساسية لبلورة مخطط أعمال عملي و دقيق لضمان نجاح و ديمومة الإنجازات المرتقبة من الأهداف المرسومة على المستوى الاستراتيجي. و بهذا يمكن اعتبار شجرة الأهداف مرجعا أساسيا لمقارنة و تقييم مدى نجاح المتتدخلون في تطبيق الإستراتيجية و توقفهم في بلوغ أهدافها.



## 9- منظومات السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

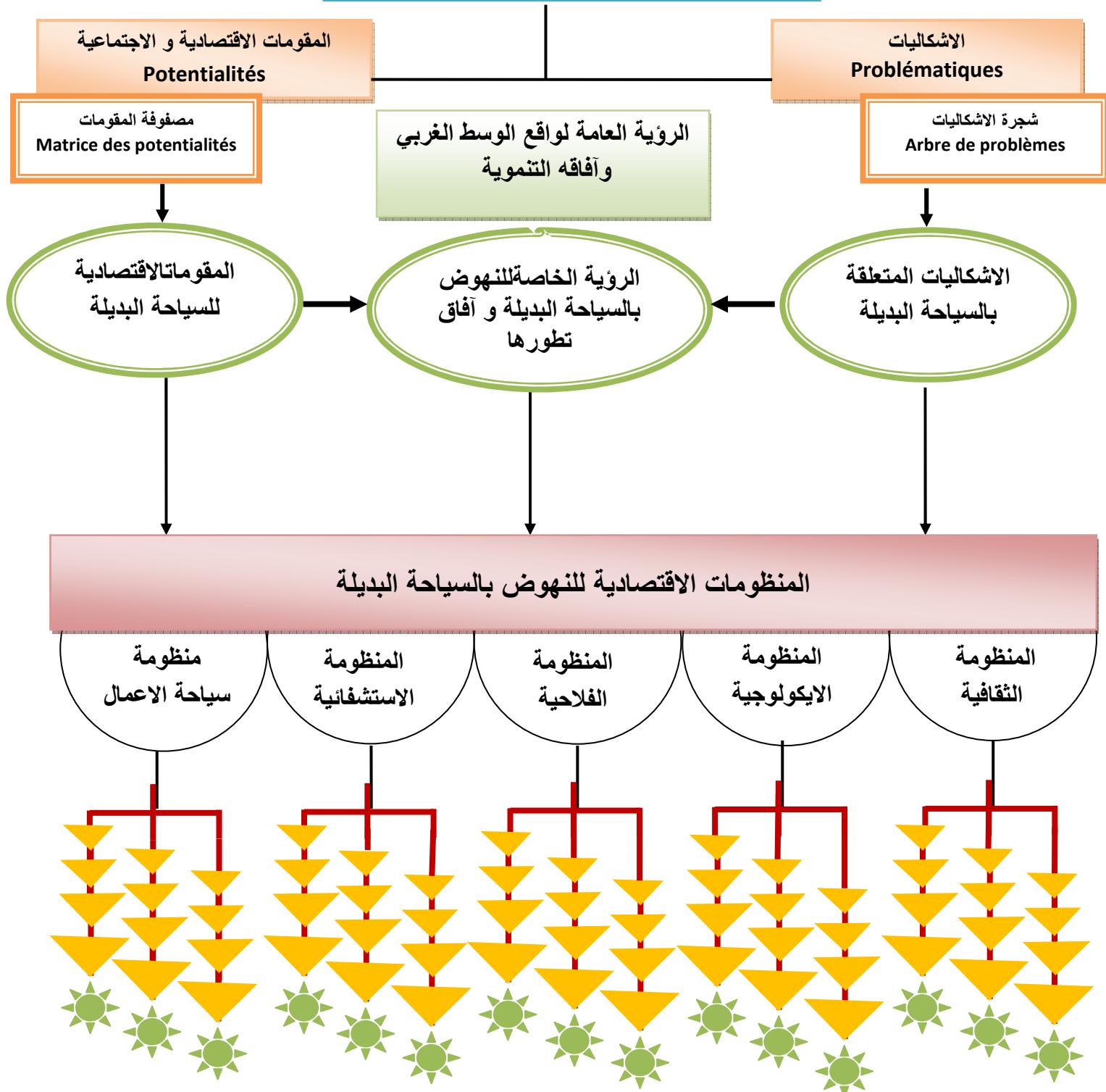
إن تبني مفهوم المنظومات الاقتصادية يمكن المتتدخلين العموميين والخواص من استخدام مقاربـات حديثـة، أكثر نجاعة في التصرف والحكمة الاقتصادية الرشيدة، من قبيل التصرف حسب الأهداف (management par les processus)، أو إدارة العمليات (management par objectifs)، أو التصرف المبني على النتائج (Gestion axée sur les résultats)، إلخ... و هي تمثل أساليـب نموذجـية في إدارة تسيير المشاريع الاستثمارـية و التنمية سواء كانت منبـقة عن المتـدخل العمـومـي أو عن المستـثمـرـين الخـواصـ.

كما تتميز المنظومـات الاقتصادية بـكونـها تـنسـجـ معـ المـقارـباتـ التـنـمـويـةـ الـحـدـيثـةـ مـثـلـ المـقارـبةـ عـبـرـ المسـارـاتـ (approche filière) وـ الـتـيـ تـطـوـرـ لـاحـقاـ لـتـصـبـ المـقارـبةـ حـسـبـ سـلاـسلـ الـقيـمةـ (chaînes de valeur) وـ هيـ مـقارـبةـ تـمـكـنـ مـنـ ضـبـطـ مـخـتـلـفـ عـنـاصـرـ إـنـتـاجـ الـقـيـمةـ الـمـضـافـةـ الـتـابـعـةـ لـسـلـسـلـةـ اـقـتـصـادـيـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ شـكـلـ حـلـقـاتـ مـتـوـاـصـلـةـ وـ مـنـسـجـمـةـ مـعـ بـعـضـهـاـ الـبعـضـ وـ هـوـ مـاـ يـمـكـنـ مـنـ ضـبـطـ إـيقـاعـ مـخـتـلـفـ الـمـتـدـخـلـينـ فـيـ دـاخـلـ السـلـسـلـةـ لـتـجـبـ كـلـ ضـغـطـ وـ كـلـ إـخـالـ مـنـ شـأنـهـ أـنـ يـضـرـ بـالـسـلـسـلـةـ وـ يـفـصـلـ مـخـتـلـفـ حـلـقـاتـهـ عـنـ بـعـضـهـاـ الـبعـضـ.

وـ بـالـإـسـتـنـادـ إـلـىـ المـقـارـبةـ حـسـبـ الـمـنـظـومـاتـ تـمـ بـلـورـةـ 5ـ سـلـاسـلـ قـيمـ تـحـتـضـنـ كـلـ وـاحـدةـ مـنـهاـ مـنـظـومـةـ سـيـاحـيـةـ مـحدـدـةـ تـتـسـمـ كـلـهاـ بـتـكـامـلـهـاـ وـ قـابـلـيـتهاـ لـلـتـفـعـيلـ بـشـكـلـ عـمـلـيـ وـ سـلـسـلـةـ:

- منظومة السياحة البديلة الفرعية/سلسلة القيمة المتعلقة بالسياحة الثقافية
- منظومة السياحة البديلة الفرعية/سلسلة القيمة المتعلقة بالسياحة الإيكولوجية
- منظومة السياحة البديلة الفرعية/سلسلة القيمة المتعلقة بالسياحة الفلاحية
- منظومة السياحة البديلة الفرعية/سلسلة القيمة المتعلقة بالسياحة الإستشفائية
- منظومة السياحة البديلة الفرعية/سلسلة القيمة المتعلقة بـسـيـاحـةـ الـأـعـمـالـ

## تشخيص الواقع الاقتصادي والاجتماعي لإقليم الوسط الغربي



سلسل القيم ذات الحلقات التكاملية

## 9.1- منظومة السياحة الثقافية بإقليم الوسط الغربي

يتميز إقليم الوسط الغربي بمقومات عدّة تؤهله للتميّز في مجال السياحة الثقافية أولها وأهمّها موقع أثريّة كبرى تعود إلى عصور موغلة في القدم (منذ الفترة القبصية إلى حدود نهاية العصر الحديث) ومرتبطة بالحضارات المتعاقبة المختلفة: قبصية/ نوميدية/ رومانية/ وندالية/ بيزنطية/ اسلامية... لها اليوم من الآثار والشوادر ما يثير الإعجاب ويبيه الزائرين.

كما يتميّز إقليم الوسط الغربي بخصوصيات ثقافية تاريخية تتجلى اليوم عبر ممارسات وعادات ومهارات مختلفة تبرزها فعاليات مهرجانات محلية متعددة وتثثتها عادات وتقاليд لازالت حيّة ومتصلة.

وتشهد كذلك الولايات الثلاث للإقليم حركة ثقافية وفنية متواصلة إذ أن الجهة تنظم ما يناهز 100 عرض فني وثقافي سنويًا ذاع صيت العديد منها وطنياً ودولياً على غرار مهرجان الفروسية بالمكناسي ومهرجان سبيطلة ومهرجان الزربية بالقيروان ومهرجان التفاح بسي比بة علاوة عن ذلك تكتسب العديد من الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية طابعاً خاصاً وميزاً على غرار الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف بالقيروان أو ذكرى اندلاع الثورة بسيدي بوزيد أو ذكرى المعارك التحريرية ضد الاستعمار بالقصرين...

وفي ما يتعلق بمجال الصناعات التقليدية، تتميز الولايات الغربية بمنتجاتها تقليدية موروثة عن مختلف الحضارات التي تعاقبت بالإقليم بالإضافة إلى المكتسبات المتعددة لأهل الجهة من حدق المهن في مجالات عدّة تتوزع بين الولايات الثلاث ذكر منها بالخصوص:

وبناءً على هذه المقومات تتحمّل السياحة الثقافية بولايات إقليم الوسط الغربي حول الحلقات التالية:

- حلقة التراث الأثري الروماني أي ذلك الرصيد الأثري الذي يغطي فترة التاريخ القديم بالجهة والذي يشمل أيضاً الحقبة البيزنطية باعتبارها امتداداً للإمبراطورية الرومانية.
- حلقة التراث الأثري المسيحي وهو محور ممّيز لأنّ الإقليم يفوق الأقاليم الأخرى من حيث كم المعطيات الأثريّة المسيحية وتنوعها وذلك بصفة ملحوظة.
- حلقة التراث الإسلامي وهو المحور الممّيز الآخر نظراً لقيمة معالم مدينة القيروان وهي أول المدن الإسلامية المشيدة بالمغرب وبالتالي متحفاً حيّاً للفنون والعمارة الإسلامية ناهيك أنها مدرجة على قائمة التراث العالمي منذ سنة 1988 والقيروان ليست مدينة تاريخية لوحدها إنّما نجد حولها مدن أخرى أميرية مثل صبرة ورقادة والعباسية، هذا بالإضافة إلى معالم ونقاط ثقافية مختلفة أخرى تتوزّع عبر مجال الولاية في شكل منشآت مائية بالخصوص كل المواجل والحنايا.

هذا ويعتبر توظيف الإمكانيات التراثية في النشاط السياحي إلى الان محدوداً ومحششاً بولايات الإقليم على الرغم من تنوعه وقيمة التاريجية والحضاروية

وسعياً وراء توظيف هذا الإرث الثقافي ينبغي :

- ترميم و صيانة و تثمين المدن الرومانية الكبرى بالإقليم و إحداث مسالك سياحية تتماشى وطبيعة المواقع والمعالم الموجودة: مسلك الزيت بولاية القصرين، مسلك الحصون البيزنطية بالنسبة إلى الولايات الثلاث، مسلك الماء و منشأته المختلفة...
- بعث متحف خاص بالآثار المسيحية يمكن من عرض أهم الشواهد. وكذلك بالعناية المرّكة بالمواقع والمعالم ذات الصلة.
- اعداد برامج تربط بين التراث الثقافي المادي واللامادي.
- بعث متاحف مختصة: متحف للخزف الإسلامي القيرواني.
- بعث مركز تأويل خاص بالمدينة الإسلامية
- مراجعة سياسة الترويج
- اعتماد سياسة "المسالك" و توسيعة الرقعة التراثية في اتجاه ضواحي المدينة (تيكروان/ القرن/ قصر الماء...)

أما الصعوبات التي يمكن أن تعيق هذه التوجهات فهي :

- النقص في الكفاءات الفنية و التقنية المختصة
- وجود العديد من المواقع الأثرية في أراض خاصة
- تفاقم ظاهرة نهب و سرقة و تهريب الآثار
- محدودية الامكانيات المادية المخصصة للتراث
- المشاكل العقارية والإدارية
- غياب الدراسات والجرد الكامل
- غياب المرافق الضرورية للاستغلال السياحي (المسالك المهيئه/ العلامات التوجيهية / الارشادات / غياب الدراسات).
- ضعف الاستثمار في السياحة
- ضعف انخراط المهنيين في منظومة تتطلب يقظة وابداع واتصال في نفس الوقت

#### النتائج المؤلمة :

- إدراج ولايات إقليم الوسط الغربي ضمن منظومة السياحة الثقافية واستغلال مواردها التراثية
- إبراز القيمة الثقافية و الحضارية و السياحية للمعلم و الآثار الثقافية الموجودة بالإقليم
- تشجيع الإقبال السياحي على الإقليم

- تنشيط الحياة الاقتصادية بولايات الإقليم

- تنويع المنتوج واستقطاب الحرفيين.

- إعطاء السياحة الإسلامية مكانتها بالمنظومة السياحية الجهوية و الوطنية

**المشاريع المقترحة ضمن منظومة السياحة الثقافية بإقليم الوسط الغربي و بولايات الثلاث**

(1) : تهيئة مسالك سياحة مندمجة تجمع بين مختلف المواقع الثقافية و الأثرية بولايات الثلاث

(2) : هيكلة التظاهرات الثقافية المتنوعة بإقليم الوسط الغربي

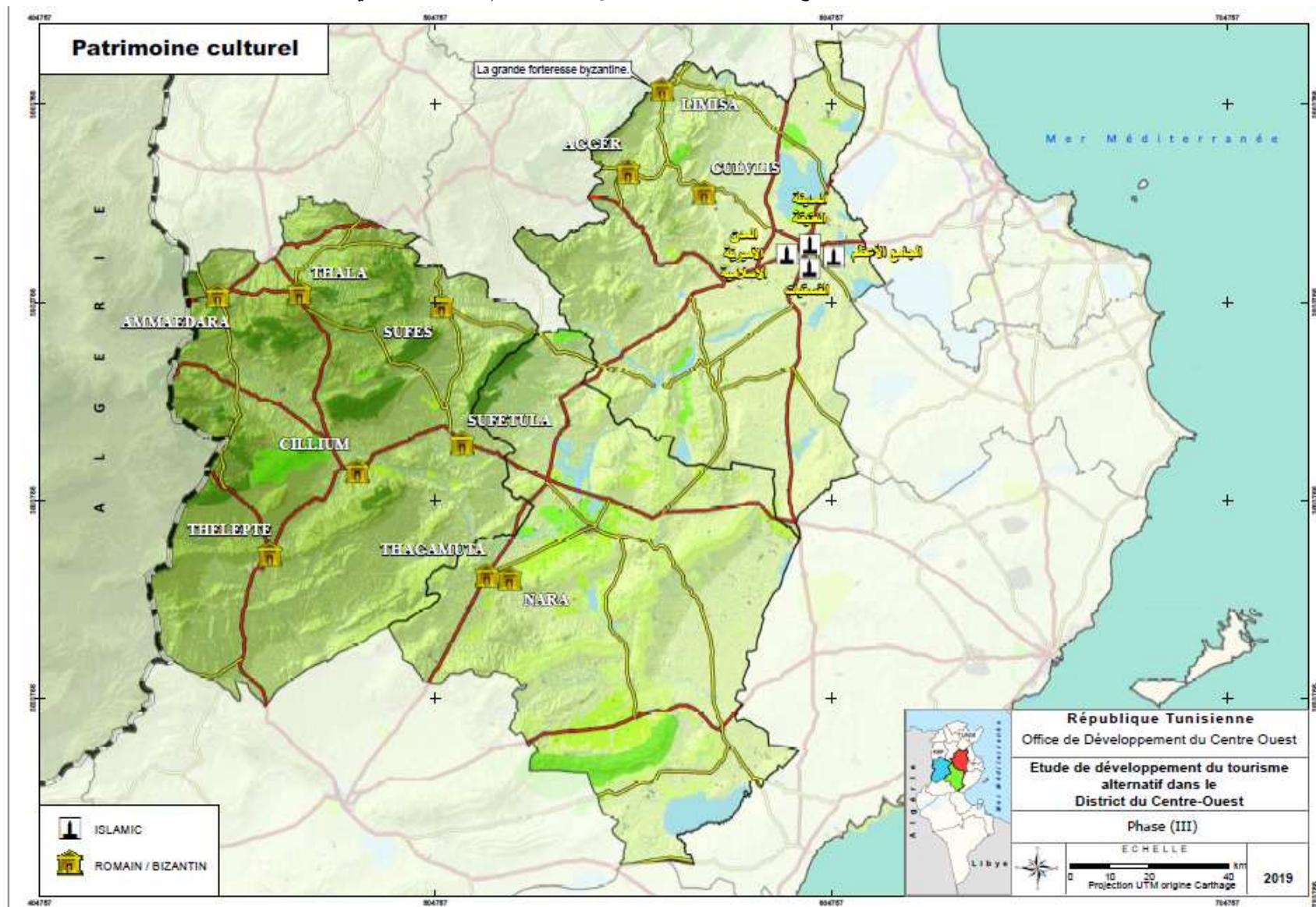
(3) : تثمين قطاع الصناعات التقليدية بإقليم الوسط الغربي

(4) : تثمين التراث الثقافي المادي و اللامادي بولاية سيدي بوزيد

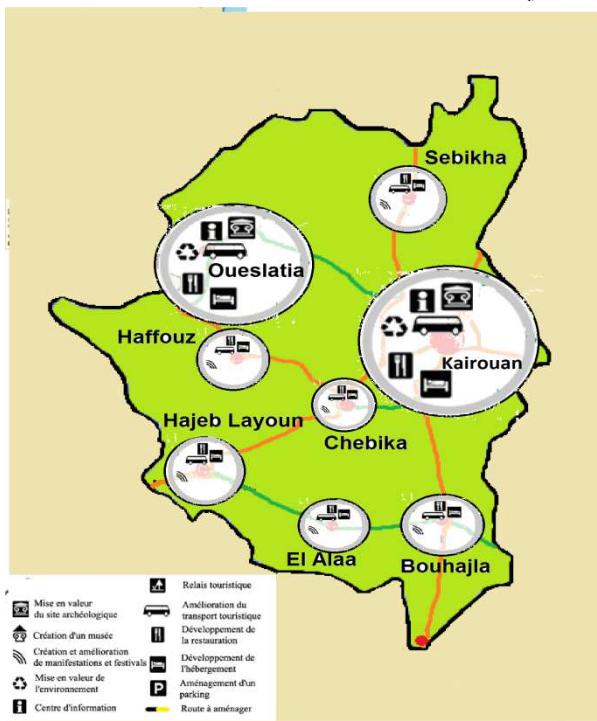
(5) : النهوض بالسياحة الأركيولوجية و الثقافية بولاية القصرين

(6) : تعزيز السياحة الثقافية بولاية القيروان

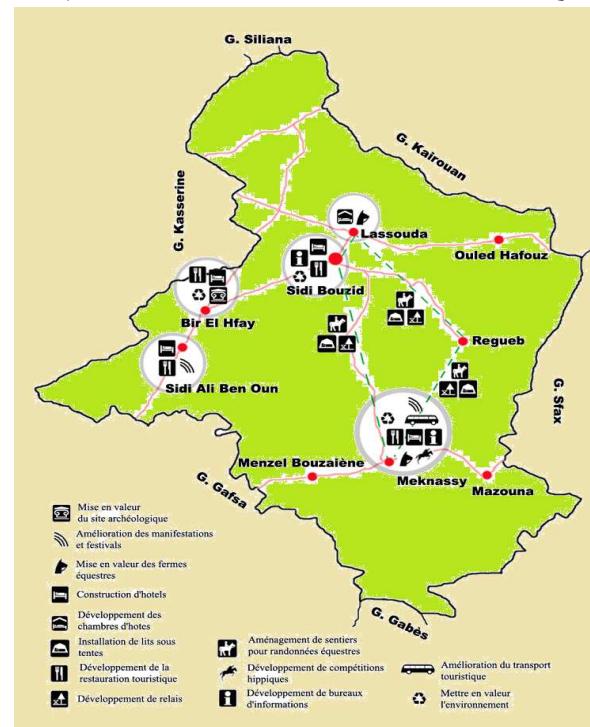
## خارطة أبرز المواقع السياحية الثقافية على صعيد إقليم الوسط الغربي



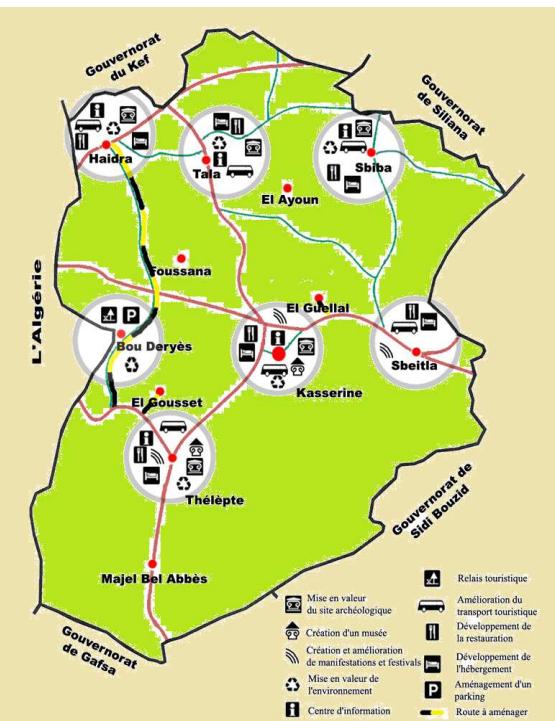
### خارطة أبرز موقع السياحة الثقافية على صعيد ولايات إقليم الوسط الغربي الثالث



ولاية القيروان



ولاية سيدى بوزيد



ولاية القصرين

## 9.2- منظومة السياحة الإيكولوجية بإقليم الوسط الغربي

إن إقليم الوسط الغربي له من المقومات الإيكولوجية من محميات طبيعية و مناطق رطبة و موارد مائية و معلم جيولوجية و ثروة حيوانية و نباتية ما يسمح له من بعث أنشطة سياحية إيكولوجية متنوعة و جذابة قادرة على استقطاب السياح سواء في موسم الذروة السياحي أو خارجه وهو ما يمكن من النهوض بالسياحة البديلة بإقليم بشكل مستدام و فعال.

و يمكن اعتبار منظومة السياحة الإيكولوجية بإقليم الوسط الغربي كسلسلة قيمة تتكمال مع مختلف سلاسل القيمة في مجال السياحة البديلة بالوسط الغربي و التي يمكن تفريعها إلى 3 حلقات متباينة:

- حلقة السياحة الإيكولوجية بالقصرين، و التي تعتمد على تثمين الموارد الطبيعية و الأوساط البيئية المتواجدة بالجهة كالغابات، و المرتفعات الجبلية، و المحميات الطبيعية و المعلم الجيولوجي.

- حلقة السياحة الإيكولوجية بولاية سidi بوزيد، و التي تتركز بالأساس حول المحمية الطبيعية ببوهدة و المناطق الرطبة بالجهة.

- حلقة السياحة الإيكولوجية بالقيروان، و التي تتضمن تثمين الأوساط الطبيعية المتنوعة بالجهة كالمحميات و المناطق الرطبة و المعلم الجيولوجي و المرتفعات الجبلية

هذا و إن الرصيد الإيكولوجي الهام الذي يمتاز به إقليم الوسط الغربي يكاد يكون غير موظف في إطار أنشطة سياحية محترفة و مهيكلة، إذ أن معظم الزوارات السياحية ذات الطابع الإيكولوجي تتسم بكونها مرتجلة و ليست مرسومة وفق ضوابط مهنية و عملية دقيقة و مضبوطة و هو ما لا يسمح بتثمين مختلف المقومات الطبيعية بشكل يليق بقيمتها

**و سعيا وراء توظيف هذا الرصيد من الضروري:**

- توفير البنية التحتية و المرافق الضرورية و الخدمات الأساسية بالمناطق الريفية البعيدة نسبياً من التجمعات الحضرية مثل الطرقات المعبدة و المسالك المهيأة و الربط بشبكات الماء الصالح للشراب و الكهرباء و المواصلات الرقمية و توفير خدمات النقل و الرعاية الصحية و غيرها

- توفير المزيد من دور الإقامة و الضيافة و كذلك تدعيم الموارد البشرية المسخرة على ذمة السياح بإطار سياحية مهنية و قادرة على مراقبة و إرشاد و توجيه السياح في المجال الإيكولوجي.

- تدعيم المنشآت و التجهيزات و الموارد البشرية التي تم وضعها على ذمة المحميات الطبيعية كما يستوجب ذلك أيضاً توفير الخدمات الأساسية و البنية التحتية الالزمة لضمان تنقل و إقامة السياحة في كنف الراحة و السلامة

**و تتمثل الصعوبات التي يمكن أن تعيق هذا التمثي في :**

- صعوبة النفاذ إلى بعض المناطق الطبيعية من جراء وعورة التضاريس و عدم وجود مسالك مهيأة

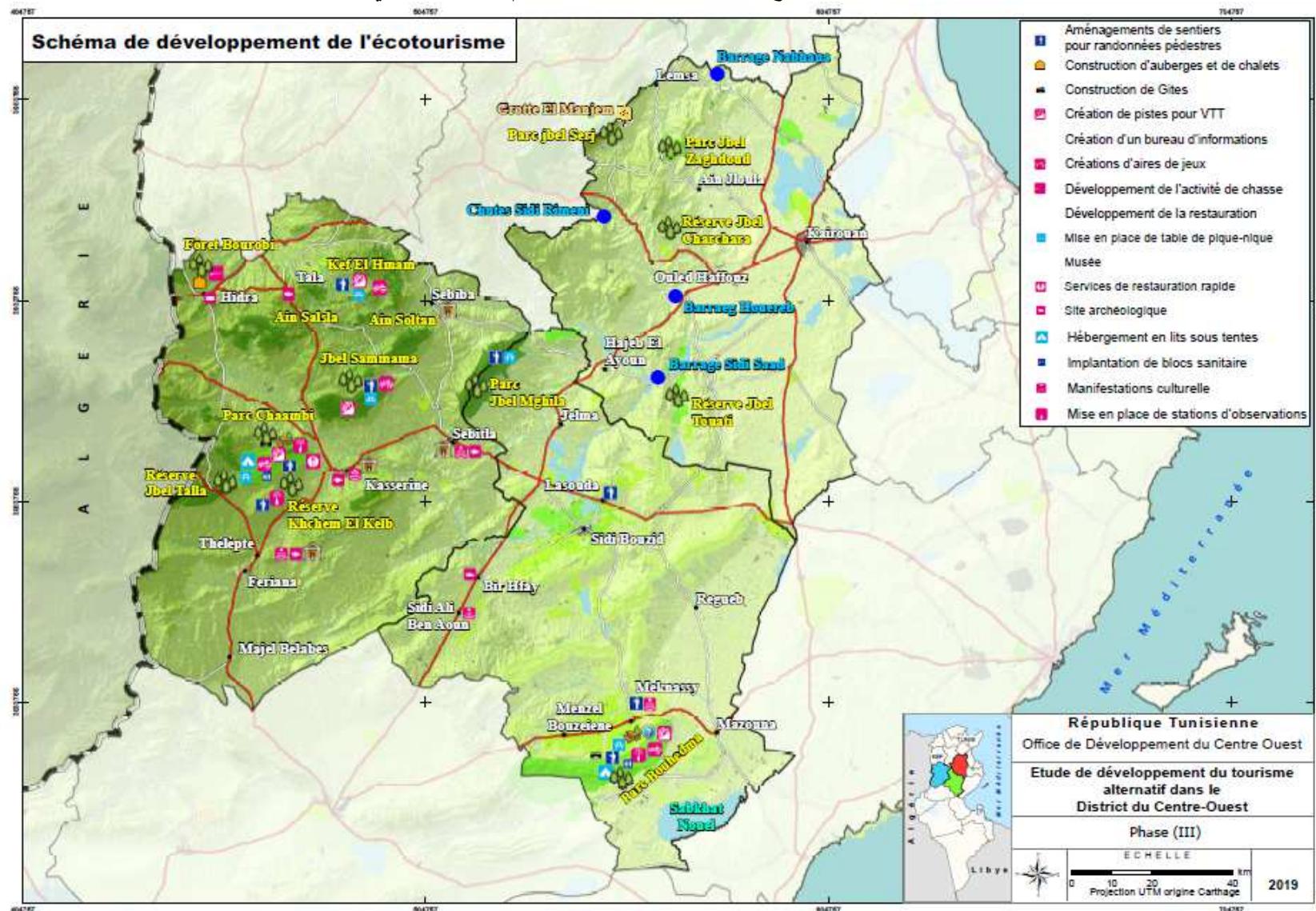
- وجود نقص في الخدمات العمومية الأساسية خاصة في المناطق البعيدة عن مركز الولاية
- إفقار عدة مناطق طبيعية محمية للفضاءات و التجهيزات و الإطار البشري اللازم لاستقبال و إرشاد الزوار
- عدم وجود منتج سياحي محلي مندمج حيث تتشابك مختلف أنماط الزيارات السياحية كالسياحة الثقافية و الفلاحية و الاستشفائية بالجهة
- وجود صعوبات إدارية مرتبطة بالوضع الأمني و الاجتماعي بالجهة الذي يشكل معضلة لترويج الجهة بالخارج
- غياب خطة ترويجية للمنتجات السياحية
- وجود صعوبات متعلقة بتكوين الكفاءات البشرية في مجال السياحة الايكولوجية

#### **النتائج المؤملة :**

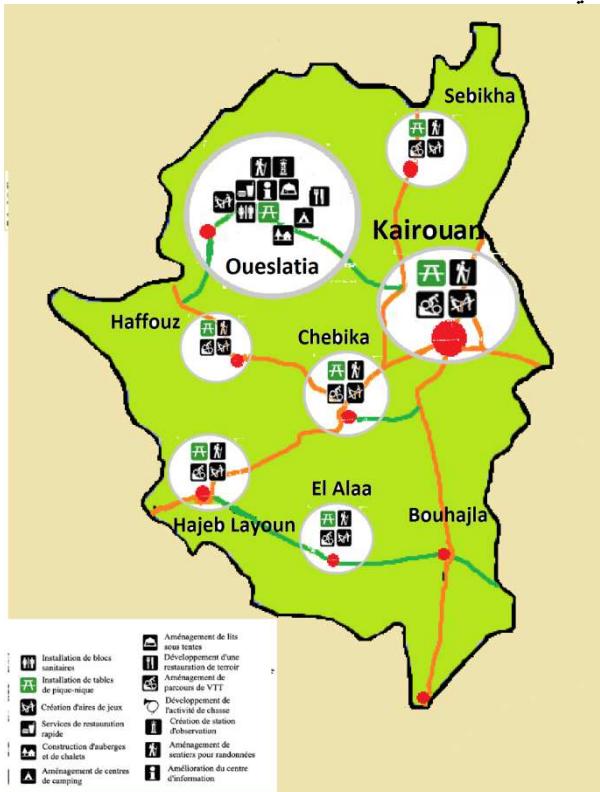
- ترويج الواقع الايكولوجي بولايات الإقليم لما تمتاز به من خصائص طبيعية و بيئية
  - دعم الجاذبية السياحية للإقليم
  - إبراز السياحة الايكولوجية كعنصر أساسى لتنمية الاقتصاد الأخضر بالإقليم
  - تعزيز موقع إقليم الوسط الغربي ضمن الخارطة الوطنية للسياحة الايكولوجية
  - رفع عدد زوار الواقع الايكولوجي
  - تنويع المنتوج السياحي المحلي
- المشاريع المقترحة ضمن منظومة السياحة الإيكولوجية بإقليم الوسط الغربي و بولايات الثلاث**

- (7) : تهيئة مسالك سياحة مندمجة تربط بين مختلف الواقع الايكولوجي بولايات إقليم الوسط الغربي
- (8) : تثمين المناطق الطبيعية بولاية سidi بوزيد لبعث أنشطة سياحية إيكولوجية
- (9) : توظيف المقومات الطبيعية و الإيكولوجية بولاية القصرين في مجال السياحة البديلة
- (10) : تطوير قطاع السياحة الايكولوجية بولاية القيروان

## خارطة أبرز موقع السياحة الإيكولوجية بالإقليم الوسط الغربي



**خارطة أبرز مواقع السياحة الإيكولوجية بولايات إقليم الوسط الغربي الثلاث**



ولاية القيروان



ولاية سidi بو زيد



ولاية القصرين

### 9.3- منظومة السياحة الفلاحية بإقليم الوسط الغربي

يمثل القطاع الفلاحي بمختلف مكوناته و عناصره أكثر القطاعات الاقتصادية نشاطا وازدهارا بإقليم الوسط الغربي، فهو يشكل أهم مصدر رزق للسكان المحليين و خاصة بالوسط الريفي كما يستقطب جزءا كبيرا من اليد العاملة المحلية. و يعزى ذلك إلى جملة من الخصائص الطبيعية و المناخية و الهيدرولوجية التي تتتوفر بإقليم الوسط الغربي كامتداد السهول الفيضية و السهول الجبلية (سهل فوسانة و السبيبة و المكناسي والرقارب والسيخة...)، و بأهمية الموارد المائية القابلة للتعبئة و التي تتوزع بين الموارد المتأتية من المياه الجارية و الموارد المائية السطحية و العميقة.

و تتيح هذه المقومات الفلاحية المتعددة إمكانية بعث العديد من الأنشطة السياحية و الترفيهية التي تدرج ضمن ما يعرف بالسياحة الفلاحية و الريفية وذلك شريطة توفير الظروف المناسبة لاستقبال و إيواء السياح المولعين بهذا النشاط و نمط الحياة الريفية و إحداث مسالك سياحية خاصة بالمجال الفلاحي و ذلك في مختلف أنحاء إقليم الوسط الغربي تمكن الزوار من التطلع على مختلف الأنشطة الحديثة في المجال وكذلك على العادات و التقاليد المتبعة في الميدان الفلاحي.

و في هذا الصدد يمكن اعتبار وجود 3 حلقات رئيسية في مجال السياحة الفلاحية بإقليم تشمل كلها في آن واحد مختلف جهات الإقليم مع وجود بعض الاختصاصات و الاستثناءات المحلية:

- **حلقة سياحة الإنتاج الفلاحي النباتي** التي تتعلق بالأساس بتنمية مختلف الأنشطة الفلاحية المتعلقة باستغلال و إنتاج مختلف الغراسات المثمرة كالفاواكه الطازجة و الفواكه الجافة و كذلك إنتاج الزيتون بمختلف ولايات الإقليم
- **حلقة السياحة الغابية و الجبلية** وهي تخص الأنشطة الفلاحية التي تتم في الوسط الغابي كجمع الزعفرو و اقتطاف الأعشاب الغابية
- **حلقة سياحة الصيد البري و الإنتاج الحيواني** : وهي تتعلق بالأساس بقطاع إنتاج اللحوم و الألبان و كذلك بالصيد البري و إنتاج العسل و هي أنشطة تمتاز بها مختلف ولايات الإقليم مع بعض الاستثناءات المحلية.

هذا و يبقى قطاع السياحة الفلاحية بإقليم الوسط الغربي في حاجة إلى التعريف به و بالعادات و التقاليد المتبعة في الوسط الغربي و كذلك إلى هيكلته بما يجعل منه نشاطا سياحيا ذي الجاذبية المرجوة و سعيا وراء توظيف هذا الرصيد من الضروري:

- . عناية خاصة بالبنية الأساسية و إعداد مسالك سياحية آمنة و التعريف بطرق الإنتاج الخصوصية و التشجيع على توفير الإقامات المناسبة للزائرين
- . وضع الآليات المناسبة و التشجيعات على بعث المشاريع السياحية التي تتلاءم مع ما يزخر به الإقليم من ثروة فلاحية ذات الجاذبية السياحية من الداخل و من الخارج.
- . مرافقة القائمين على هذه المشاريع من مستثمرين خواص أو فلاحين أو مهنيين في المجال السياحي حول خصوصيات بعث أنشطة و مشاريع تدرج ضمن السياحة الفلاحية

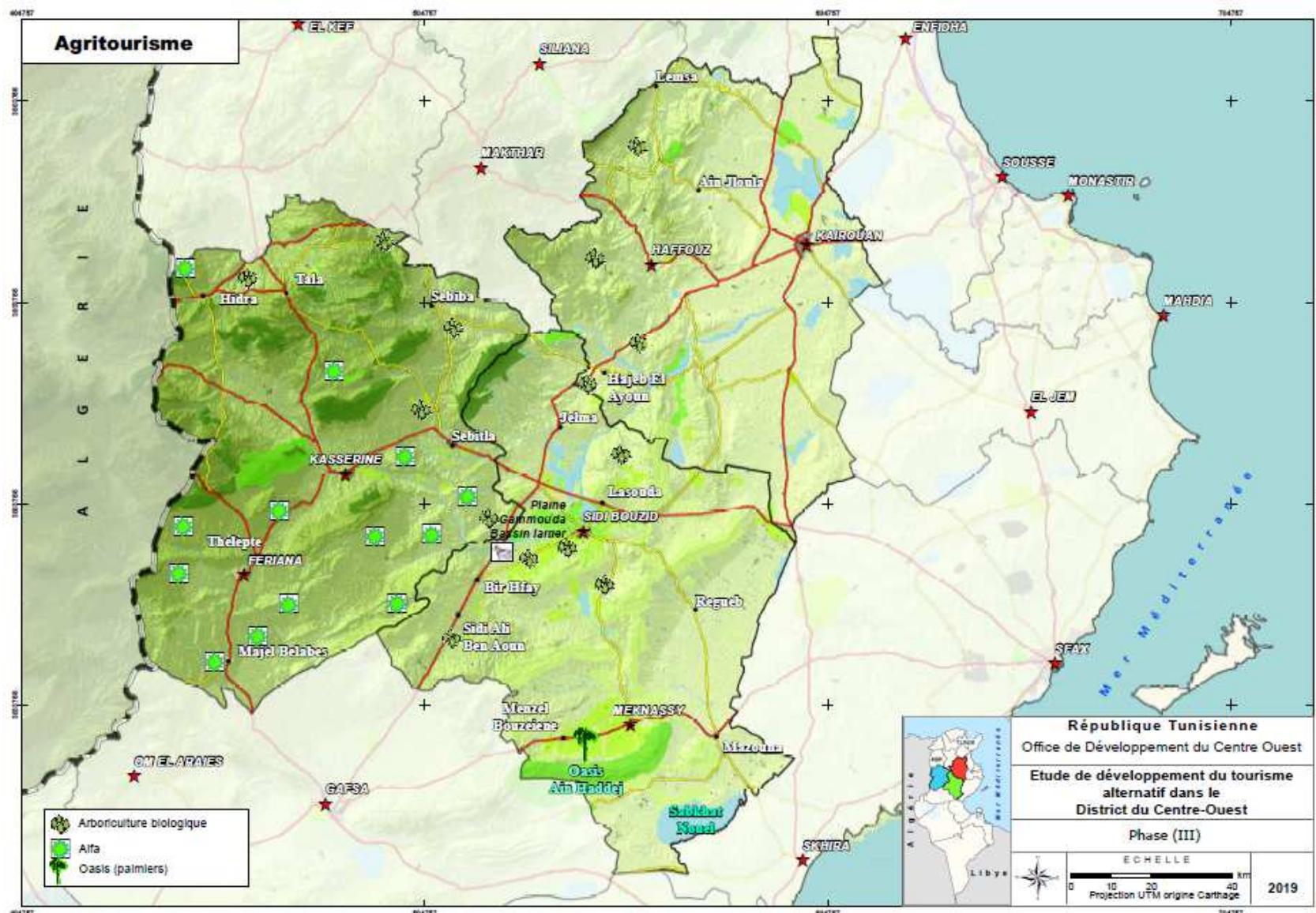
### **الصعوبات المعيبة :**

- النقص الحاصل في مجال البنية التحتية و الخدمات الأساسية بالمناطق الريفية بالإقليم
- عدم تمكن الفلاحين من توفير ظروف الإقامة و السلامة و الإرشاد السياحي للسياح
- وجود إشكاليات إدارية تتعلق باستغلال الملك العمومي و إحداث المشاريع السياحية على الأراضي ذات الصبغة الفلاحية
- عدم وجود الحواجز و التشجيعات للاستثمار في مشاريع لسياحة الفلاحية
- صعوبة التنقل بالأوساط الغابية و بالمرتفعات الجبلية
- الخبرة المحدودة لدى معظم الفلاحين بخصوص السياحة الفلاحية

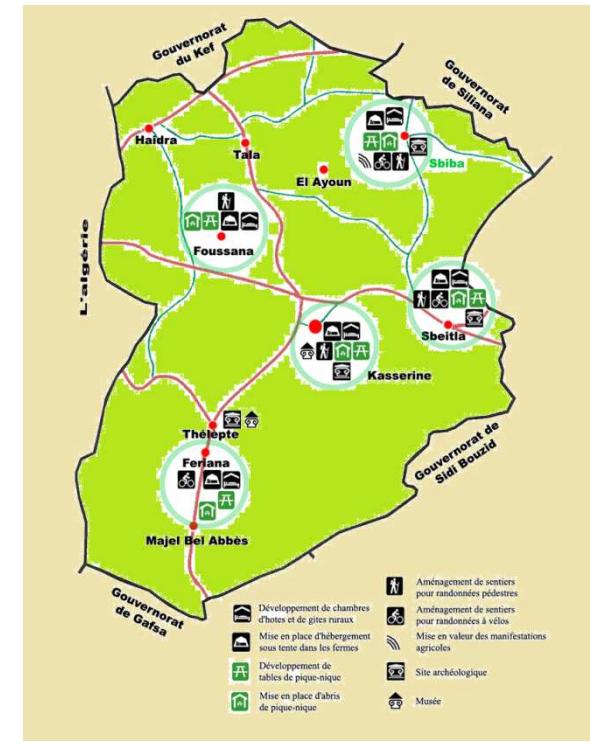
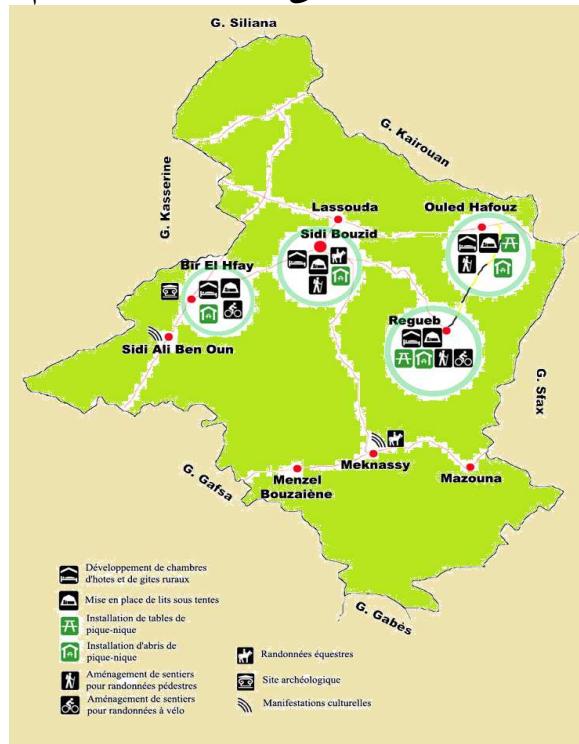
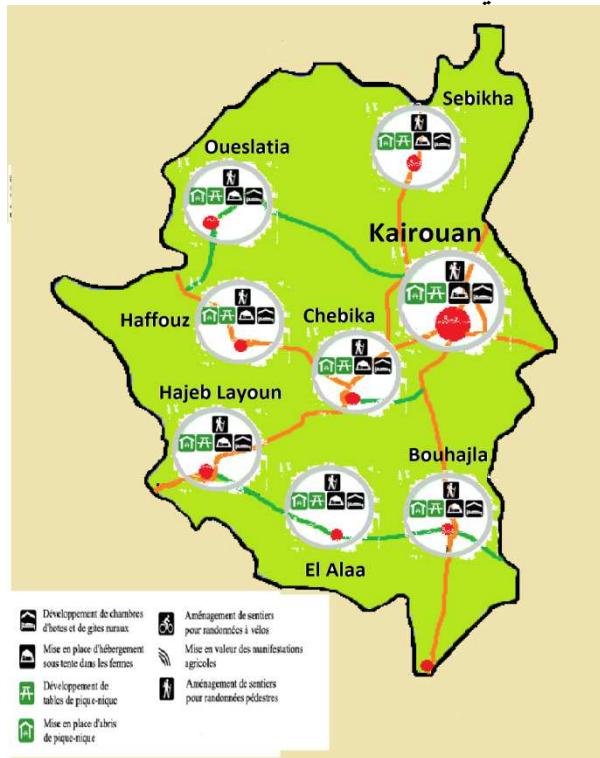
### **المشاريع المقترحة ضمن منظومة السياحة الفلاحية بإقليم الوسط الغربي**

- ١) (11) : تنمية السياحة الخضراء (السياحة الفلاحية) بإقليم الوسط الغربي
- (12) : تثمين المقومات الفلاحية بولاية سيدي بوزيد كقطاع هام لتنمية السياحة البديلة
- (13) : تنمية و تطوير أنشطة السياحة الفلاحية بولاية القصرين
- (14) : دعم جذب السياحة الفلاحية بولاية القفروان

## خارطة أبرز مواقع السياحة الفلاحية على صعيد إقليم الوسط الغربي



## خارطة أبرز موقع السياحة الفلاحية على صعيد ولايات إقليم الوسط الغربي الثلاث



## 9.4- منظومة السياحة الاستشفائية بإقليم الوسط الغربي

يعتبر توظيف و استخدام المياه المعدنية لأغراض علاجية و ترفيهية نشاطا ضاربا في القدم، فلقد شيدت مختلف الحضارات المتعاقبة على تونس و خاصة الرومانية و البيزنطية العديد من المسابح و الحمامات العمومية التي كانت تمثاز برونق عمراني مميز و التي تلعب دورا هاما في المجتمعات القديمة نظرا لكونها تعتبر محطة التقاء للأفراد في ذلك الزمان و كانت تمارس فيها العديد من الطقوس الدينية.

و يتمتع إقليم الوسط الغربي بخصائص طبيعية و هيروЛОجية و مناخية خصوصية يمكن استثمارها و توظيفها سياحيا من أجل بعث أنشطة طبية و علاجية تدرج ضمن السياحة الاستشفائية.

و تتجلى من خلال مختلف المقومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية بإقليم الوسط الغربي، بروز سلسلة قيمة متخصصة في هذا المجال تتكون من 3 حلقات متكاملة في هذا المجال :

- حلقة تتعلق بالسياحة الاستشفائية بولاية القصرين: تعتمد بالأساس على المحطة الاستشفائية ببولعابة. كما يمكن استغلال الخصائص المناخية بولاية القصرين من أجل بعث نواة جهوية للخدمات الطبية الموجهة للكبار السن و للزوار الباحثين عن قضاء فترات نقاهة مطولة
- حلقة تتعلق بالسياحة الاستشفائية بولاية سيدي بوزيد: تتركز بالأساس حول توظيف و تثمين مختلف العيون المائية بالجهة و خاصة عين الرباو التي يمكن استغلالها سياحيا حتى في أثناء الفترة الصيفية
- حلقة تتعلق بالسياحة الاستشفائية بولاية القيروان : تتمحور بالأساس حول الامكانيات التي تتيحها محطة سيدي معمر و جبل طرزة في مجال السياحة الاستشفائية و المعالجة بالمياه الحرارية

### الوضعية الحالية

- الخدمات الطبية الموجهة للمرضى القادمين من خارج الإقليم شبه منعدمة و ذلك بالرغم من تواجد مقومات متعددة في هذا المجال
- تخوف المستثمرين في المجال الطبي من جراء ضعف البنى التحتية
- نقص كبير في الاطارات الطبية و الشبه الطبية المتخصصة و عزوفهم عن الاستقرار بالجهة نظرا للفارق الهام بينها و بين المدن الساحلية الكبرى في مجال جودة الحياة و مدى توفر الكماليات المعيشية.
- تفتقر معظم العيون للتجهيزات و البناءات و الخدمات التي عادة توفرها مراكز و محطات الاستشفاء، وهو ما يحد من إمكانية استغلالها سياحيا و ترويجها
- تفاقم المشكلات البيئية بها و الناتجة عن عدم وجود قنوات للصرف الصحي و مخاطر تلوث مياهها من جراء الاستغلال العشوائي

### كيفية التوظيف

- تهيئة و تأهيل المحطات الاستشفائية المتواجدة بالإقليم و التي يمكنها استقطاب الزوار الباحثين عن العلاج بالمياه الجيئحارية ذات الجودة الرفيعة
- توفير خدمات علاجية تؤمنها إطارات طبية و شبه طبية خبيرة في المجال
- العناية بجودة مختلف الخدمات العمومية خاصة في ما يتعلق بالنقل و المواصلات و الكهرباء و التطهير، و ذلك لتمكين السياح من الإقامة بالجهة في ظروف مريحة و سلامة
- تحفيز المستثمرين الخواص على بعث مشاريع متعلقة بالسياحة الاستشفائية
- توفير الفضاءات و المدخرات العقارية اللازمة لتشجيع المستثمرين على بعث مشاريع سياحية بفضاءات للاستراحة و للإقامة الريفية و الفندقية و كذلك بعث أنشطة متخصصة في العلاج بالمياه و رعاية المسنين و أصحاب الأمراض المزمنة

#### **الصعوبات المعيبة :**

- وجود العديد من النقائص في البنية التحتية و خاصة في مجال النقل و الربط بالكهرباء و بالمياه الصالحة للشرب و غيرها من الخدمات الأساسية (شبكة المواصلات الحديثة، التطهير الصحي،...)
- غياب المنشآت الصحية اللازمة لاستغلال العيون المائية الحرارية بالجهة
- نقص في الكفاءات المختصة في المجال الطبي
- ضعف الاستثمار الخاص في الجهة بالمقارنة مع الولايات المجاورة كصفاقس أو سوسة...
- انعدام وجود مخطط واضح للنهوض بقطاع السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي بشكل عام
- عزوف الإطارات الطبية المختصة لانتساب بالجهات الداخلية
- عدم وجود منشآت تكوينية متخصصة في المجال الطبي

#### **النتائج المؤملة :**

- ترويج الخدمات الاستشفائية و العلاجية بالإقليم
- تعزيز الجاذبية السياحية للإقليم
- إقحام المناطق الداخلية بإقليم الوسط الغربي ضمن المسالك السياحية بالجهة
- تعزيز الجاذبية السياحية بالمناطق الجبلية
- إقحام المناطق الجبلية والغابية بإقليم الوسط الغربي ضمن المسالك السياحية بالجهة
- دفع الزيارات السياحية بإقليم الوسط الغربي

• تثمين المهارات و العادات و التقاليد المكتسبة في المجال الطب البديل

**المشاريع المقترحة ضمن منظومة السياحة الاستشفائية بإقليم الوسط الغربي**

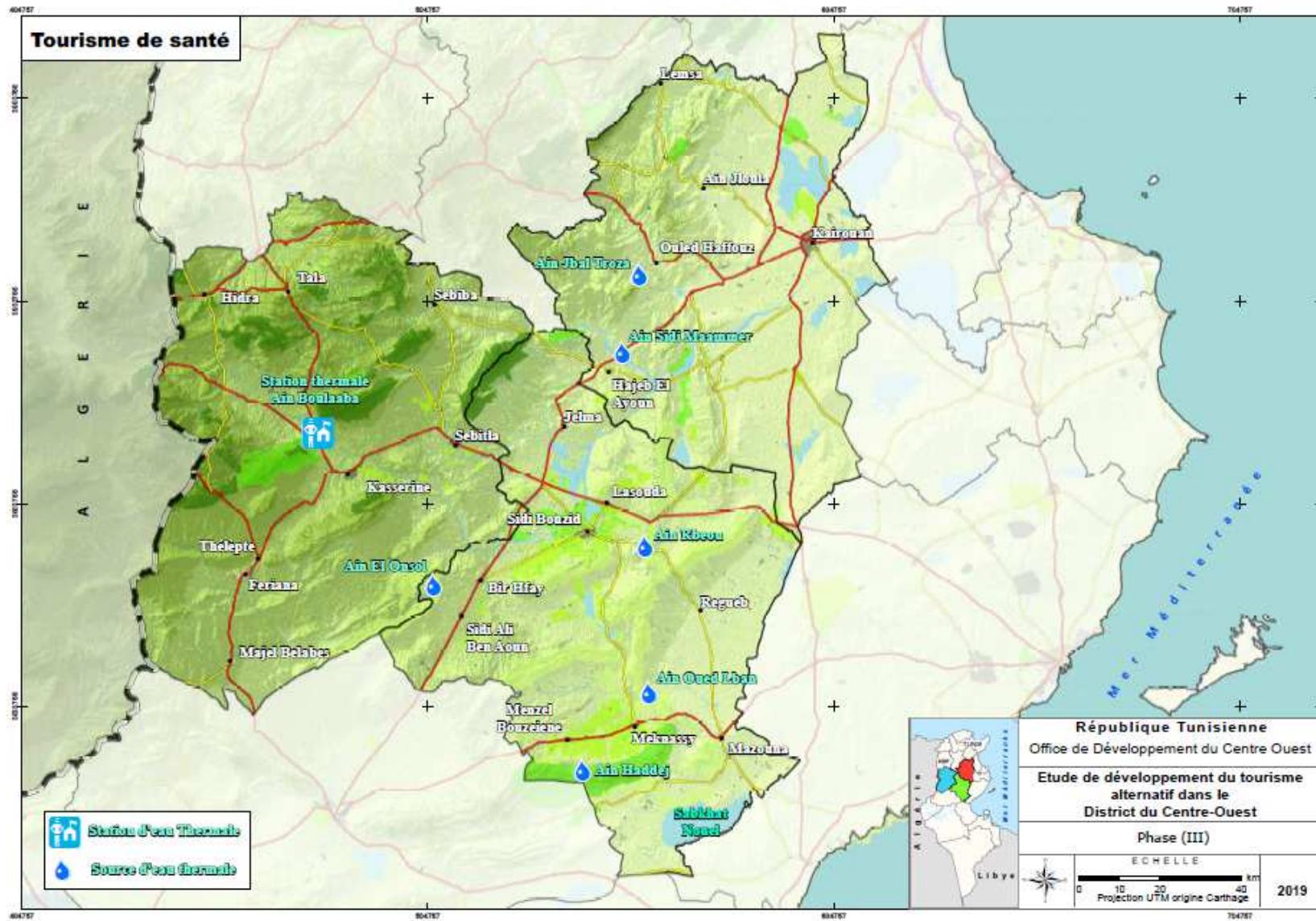
(15) : الاستغلال السياحي لعيون المياه المعدنية الساخنة بإقليم الوسط الغربي

(16) : تطوير أنشطة السياحة الاستشفائية بولاية سيدي بوزيد

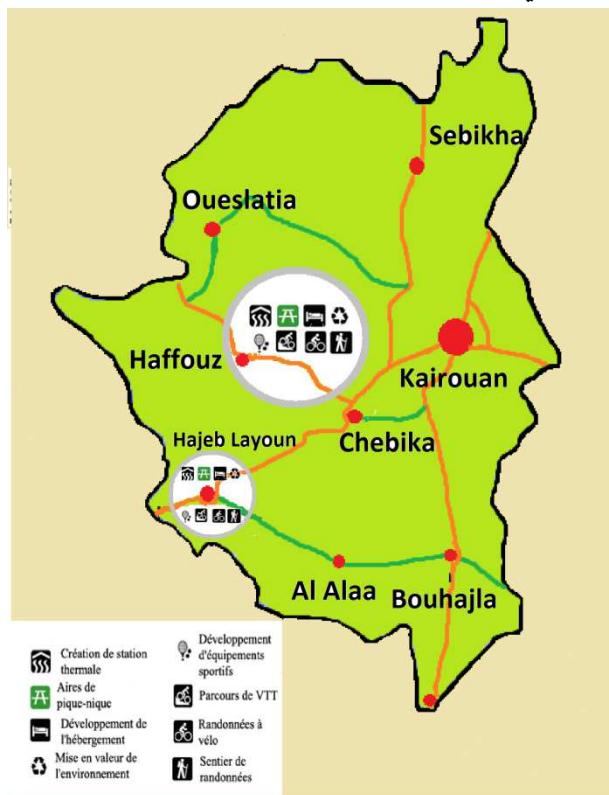
(17) : إحداث أنشطة طبية و علاجية تدرج ضمن السياحة الاستشفائية بولاية القصرين

(18) : النهوض بقطاع السياحة الاستشفائية بولاية القิروان

## خارطة أبرز مواقع السياحة الاستشفائية على صعيد إقليم الوسط الغربي



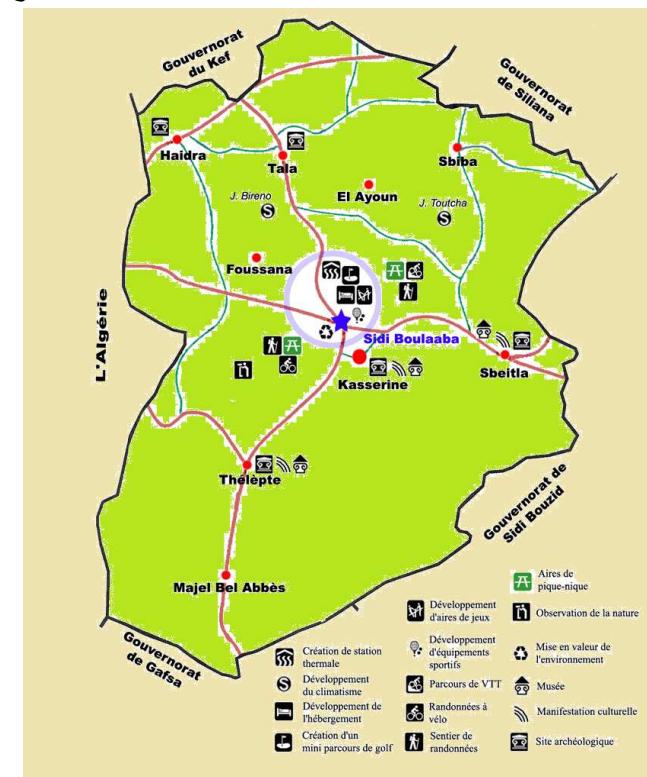
### خارطة أبرز مواقع السياحة الاستشفائية على صعيد ولايات إقليم الوسط الغربي الثلاث



ولاية القيروان



ولاية سidi بوزيد



ولاية القصرين

## 9.5- منظومة سياحة الأعمال بإقليم الوسط الغربي

يُزخر إقليم الوسط الغربي بالعديد من المقومات التي يمكن استثمارها لتطوير قطاع السياحة التجارية و التي من أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي تمتاز به مختلف ولايات الإقليم و الذي يمكنها من لعب دور "منصة" (plateforme) لتبادل السلع و البضائع بين شمال البلاد و جنوبها أو بين شرقها و غربها و حتى مع البلدان المغاربية و خاصة بفضل ما تنتجه الدورة الاقتصادية المحلية من مواد فلاحية و مواد مصنعة و مواد أولية و كذلك منتوجات الصناعات التقليدية ...

و يمكن رصد 3 حلقات متكاملة في سلسة القيمة المتعلقة بالسياحة التجارية تتمثل في :

- **السياحة التجارية بالقصرين:** و التي تتركز بالخصوص على المبادرات التجارية مع القطر الجزائري
- **السياحة التجارية بسيدي بوزيد:** و التي تعتمد على تبادل البضائع الفلاحية و على تحفيز أرباب الأعمال على عقد الصفقات و الاستثمار بالجهة
- **السياحة التجارية بالقيروان:** و التي تتمحور بالخصوص حول تسويق و تجارة المواد المصنعة محليا بإقليم و منتوجات الصناعات التقليدية

### الوضعية الحالية

- تبدو الوضعية الحالية للمبادرات التجارية الدولية بإقليم في تصاعد مستمر لكنها تشكو من المنافسة العشوائية التي تتبع عبر أنشطة التهريب بين البلدين و هو ما يتطلب تظافر مجهودات مختلف الأطراف المتدخلة لحد منه .

- إن إقليم في حاجة إلى مزيد من الترويج لمختلف فرص الاستثمار به و إلى فضاءات خاصة توفر لأرباب الأعمال الظروف المناسبة للإقامة و للتعرف على الخصوصيات الاقتصادية للجهة

- تشهد ولاية القيروان حركة تجارية هامة و متواصلة طيلة أيام السنة سواء كان ذلك متعلقا بتبادل المنتوجات الفلاحية أو المنتوجات الاستهلاكية، إلا أنه لا يزال هنالك إمكانية هامة لتطوير مجال السياحة التجارية بالجهة إذا ما تم تسخير طاقات مختلف الفاعلين في هذا الميدان و كذلك توفير البنية التحتية الازمة

### • كيفية التوظيف

- بعث فضاء تجاري بمحاذاة المعابر الحدوية بحيرة و بفريانة يهدف إلى عرض البضائع التجارية التي يقع إنتاجها بإقليم الوسط الغربي من شأنه أن يستقطب أعدادا لا يأس بها من التجار و السياح التونسيين و الجزائريين من أجل الإتجار و التسوق

- وضع إعفاءات جائبة و ديوانية تدعم تنافسية التجارة المنظمة و تحد من استفحال التجارة الموازية و ظاهرة التهريب بإقليم

- استحداث بوابة إلكترونية افتراضية متعددة اللغات تعنى بترويج مختلف منتوجات الأقليم و فرص الأعمال به

- إنشاء دار المستثمر يحوي فضاءات خاصة بالمعارض و الندوات واللقاءات التجارية من أجل النهوض بسياحة الأعمال

- تنظيم معارض تجارية دورية من أجل تطوير قطاعي سياحة الأعمال و السياحة التجارية

#### **الصعوبات المعيبة :**

- غياب فضاءات تجارية مخصصة للمبادرات التجارية عند المعابر الحدودية

- عدم الاستفادة من التشريعات التي تخص بعث المناطق الحرة و المبادرات التجارية الخالية من الرسومات و التوظيفات الجمركية

- ضعف قدرة الأطراف المتدخلة في تنظيم و مراقبة الأنشطة الاقتصادية و التجارية في الحد من ظاهرة التهريب و التجارة الموازية

- ضعف الإمام بخصوصيات الأسواق الجزائرية بشكل عام

- عدم وجود خطة ترويجية للبضائع المحلية سواء على المستوى الوطني او على المستوى الدولي

- عدم وجود خطة ترويجية للبضائع المحلية سواء على المستوى الوطني او على المستوى الدولي

- نقص في الكفاءات المختصة في المجال التجاري و في تنشيط الاستثمار الخاص

#### **النتائج المؤلمة :**

- ارتفاع حجم المبادرات و المعاملات التجارية

- انخفاض نسق عمليات التهريب و التجارة الموازية

- تحسن المداخيل الجبائية و الديوانية

- تحديث و ابتكار منتوجات سياحية محلية

- تحسن جاذبية الجهة و تنافسية القطاع الخاص بها

- الحد من ظاهرة الفقر و الخاصة

- بعث مواطن شغل جديدة

#### **المشاريع المقترحة ضمن منظومة سياحة الأعمال بإقليم الوسط الغربي**

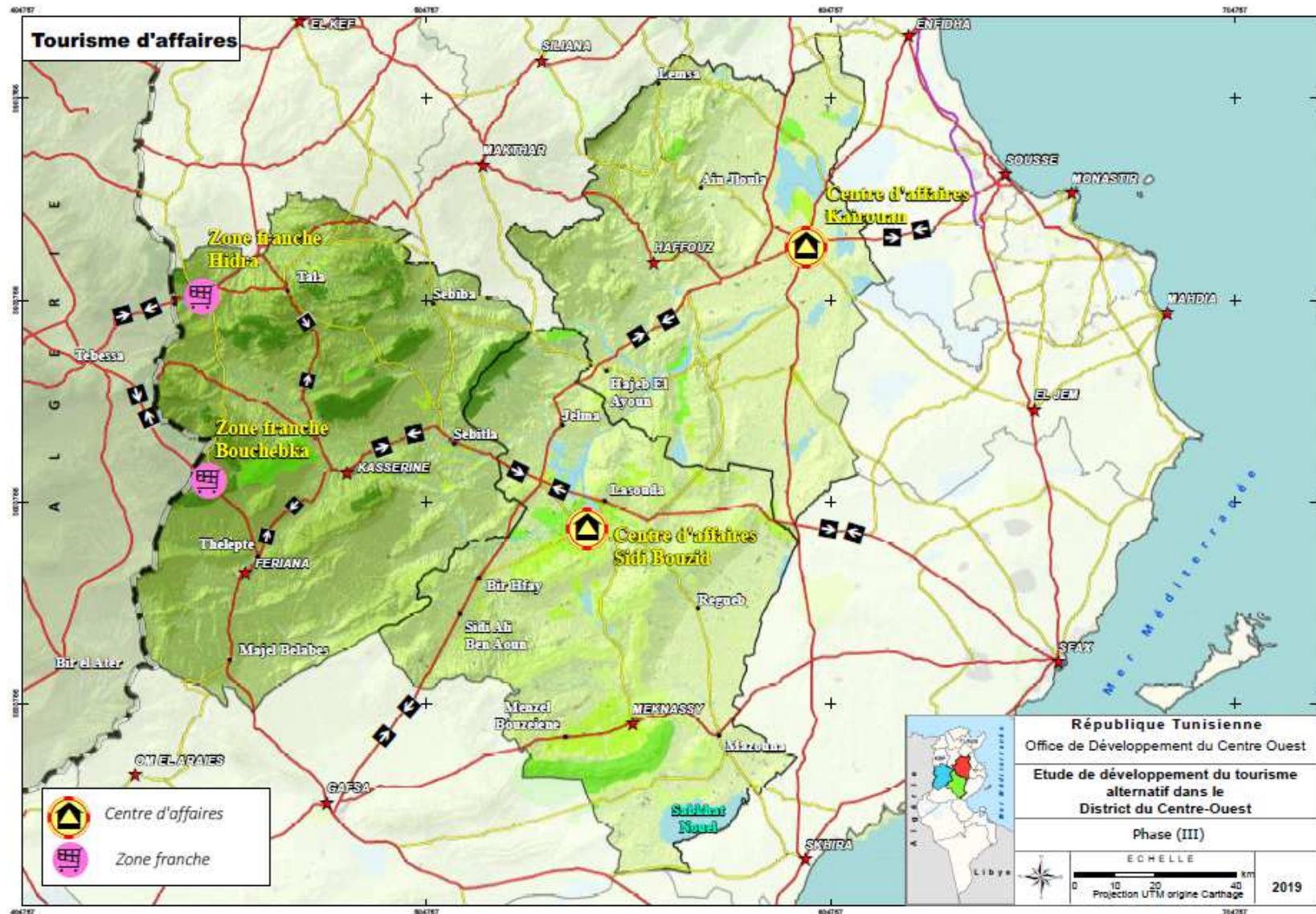
(19) : تشجيع و تعزيز سياحة الأعمال بولايات إقليم الوسط الغربي

(20) : إحداث دار المستثمر من أجل تطوير سياحة الأعمال بمدينة سيدي بوزيد

(21) : بعث فضاءات تجارية تهدف إلى تطوير السياحة التجارية بولاية القصرين

(22) : إحداث فضاء مندمج للسياحة التجارية بالقيروان

## خارطة أبرز موقع سياحة الأعمال بإقليم الوسط الغربي



## 10- مخططات الأعمال التفصيلي لمنظومات السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

### 10.1 - منهجية إعداد مخطط الأعمال

تتضمن مخططات أعمال مختلف المنظومات المتعلقة بالنهوض بقطاع السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي العديد من المشاريع المقترحة ضمن سلاسل قيمة متكاملة تمثل مشاريع مهيكلة (مشاريع مدمجة ذات محاور متكاملة) لها أهداف محددة و مخطط زمني تقريري ومؤشرات متابعة و تقييم دقيقة يمكن اعتمادها لمتابعة إنجازها.

كل مخطط أعمال يتم إنجازه على ثلاث مراحل يتم إدراجها ضمن المخططات الخمسية للتنمية الجهوية حسب الميزانيات لكل طرف متدخل :

1. المدى القصير (3 سنوات): المشاريع و البرامج الموكولة للهياكل المعنية و التي تدخل في نطاق نشاطاتها و ميزانياتها السنوية
2. المدى المتوسط (5 سنوات): المشاريع و البرامج حسب برامج المخططات الخمسية و حسب الاعتمادات الممكن توفيرها
3. المدى الطويل (أكثر من 5 سنوات): أي التي تمتد على أكثر من مخطط خماسي و تتطلب مزيد من الوقت للدراسة وتوفير الاستثمارات اللازمة

و يتكون مخطط الأعمال من 5 مخططات فرعية تمثل كل واحدة منها برنامج العمل لتحقيق و إنجاز كل منظومات السياحية البديلة الخمسة، و هي تشمل إنجاز 22 مشروع مهيكل و التي من المزمع إنجازها لأفق سنة 2030 و ذلك تبعاً للإمكانيات المتاحة و مدى الأولوية التي يجب أن يحظى بها كل مشروع مهيكل.

### 10.2 - المقاربة العملية لإعداد المشاريع المهيكلة

تمت بلورة و إدراج المشاريع السياحية المختلفة بمخطط الأعمال في شكل مشاريع مهيكلة وهي تمثل فئة من المشاريع تكون قادرة بفضل التفاعلات المختلفة التي تحدثها من إحداث قفزة نوعية وملموسة في القطاع أو في المجال التي تعنى. و تعتبر المقاربة حسب المشاريع المهيكلة من أكثر المقارب المعمول بها في برامج التنمية الاقتصادية أو الجهوية نظراً لأدائها و نجاعتها المميزة بالمقارنة مع أنواع أخرى من المقارب المعتمدة في المشاريع الاستثمارية وقابليتها للمتابعة والتقييم بشكل سلس و متواصل.

### 10.3 - التمشي المنهجي لتأمين متابعة و تقييم فعال أثناء أو بعد إنجاز مخطط الأعمال

تم إعداد مخطط أعمال بشكل يؤدي فيه هذا المخطط دورين متوازيين أولهما يتعلق بالمساعدة على التخطيط و البرمجة العملية للمشاريع و الأنشطة المدرجة بمخطط الأعمال أما الدور الثاني فيتعلق بالمتابعة و التقييم حيث تم إرفاق كافة المشاريع و البرامج بمؤشرات قياس كمية و نوعية تمكن من متابعة إنجاز مختلف المشاريع و تقييم نتائجها و ذلك على أصعدة مختلفة سواء من حيث الأداء أو النجاعة أو الفعالية وهو ما يشكل مجموعة وسائل أساسية لتأمين إدارة موفقة لهذه الإستراتيجية تستجيب لأحكام و مبادئ الحوكمة الرشيدة.

## 11- مخطط التسويق و الترويج للسياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي

بعد التسويق السياحي الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية السياحية نظرا لما له من دور هام للترويج للمنتج السياحي وللخدمات السياحية بصفة عامة؛ ومن هذا المنطلق فإن التسويق السياحي - من خلال الدعاية والإعلام - يشكل أمرا ضروريا لتحفيز استهلاك المنتوج السياحي، وتوسيع السوق السياحية، وجذب أكبر عدد ممكن من طالبي هذه المنتوجات و الخدمات.

و لهذا فإنه يستوجب على المتدخلين في هذا القطاع إيلاء الأهمية الكبرى لهذا الجانب، و للتوصل إلى ذلك فإنه يتquin اعتماد على التساؤلات التالية :

1. تحديد ما هي الأنشطة السياحية التي يمكن إحداثها بإقليم بالمقارنة مع الإمكانيات المتوفرة بالجهة؟ بالمقارنة مع إنتظارات مختلف فئات السياح؟ و بالتالي ما هو المنتوج السياحي الذي يجب تسويقه؟
2. هل يجب إحداث أنشطة سياحية مستقلة عن المنتوج السياحي الساحلي أو مندمجة معه؟
3. أي مقاربة للاتصال والإشهار يمكن اعتمادها لتسويق السياحة البديلة بالوسط الغربي ؟
4. ما هي قنوات التوزيع السياحي وكيفية إرسائها؟
5. ما هي الفرص التي تتيحها وسائل الإتصال الحديثة من أجل ترويج السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي؟
6. أي خطة للإتصال يمكن اعتمادها للتعریف بالمنتوجات السياحية بالوسط الغربي؟
7. ما هي شروط إنجاح المخطط التسويقي؟

### • خطة الإتصال الممكن اعتمادها للتعریف بالمنتوجات السياحية بالوسط الغربي:

ترتكز هذه الخطة بالخصوص على:

- توخي طرق عصرية للتعریف بمنتوج الإقليم باستعمال الوسائل الحديثة للإتصال بشكل مكثف
- التركيز على المميزات التنافسية للإقليم وفقا لاحتياجات السياح
- التوجه نحو السوق العربية وخاصة البلدان الشقيقة المجاورة
- إعطاء هوية سياحية للإقليم وترقيته كوجهة نوعية
- تهيئة المتساكنين المحليين وتأطيرهم لقبول صناعة السياحة في كامل ربوع الإقليم
- تنمية الوعي والقدير من قبل المجتمع للمنافع التي تولدها السياحة البديلة
- القيام بحملات تحسيسية لدى المواطنين ومختلف الهياكل الإدارية والتجارية قصد تحسيسهم للمساهمة في جمالية الأحياء وحسن التعامل مع الزائرين
- تنظيم حملات إعلام واتصال فعالة. القيام بإعلانات على صفحات التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، يوتوب..)

تخصيص مركز اتصال (Call Centre) مؤهل للإجابة والرد على استفسارات السياح

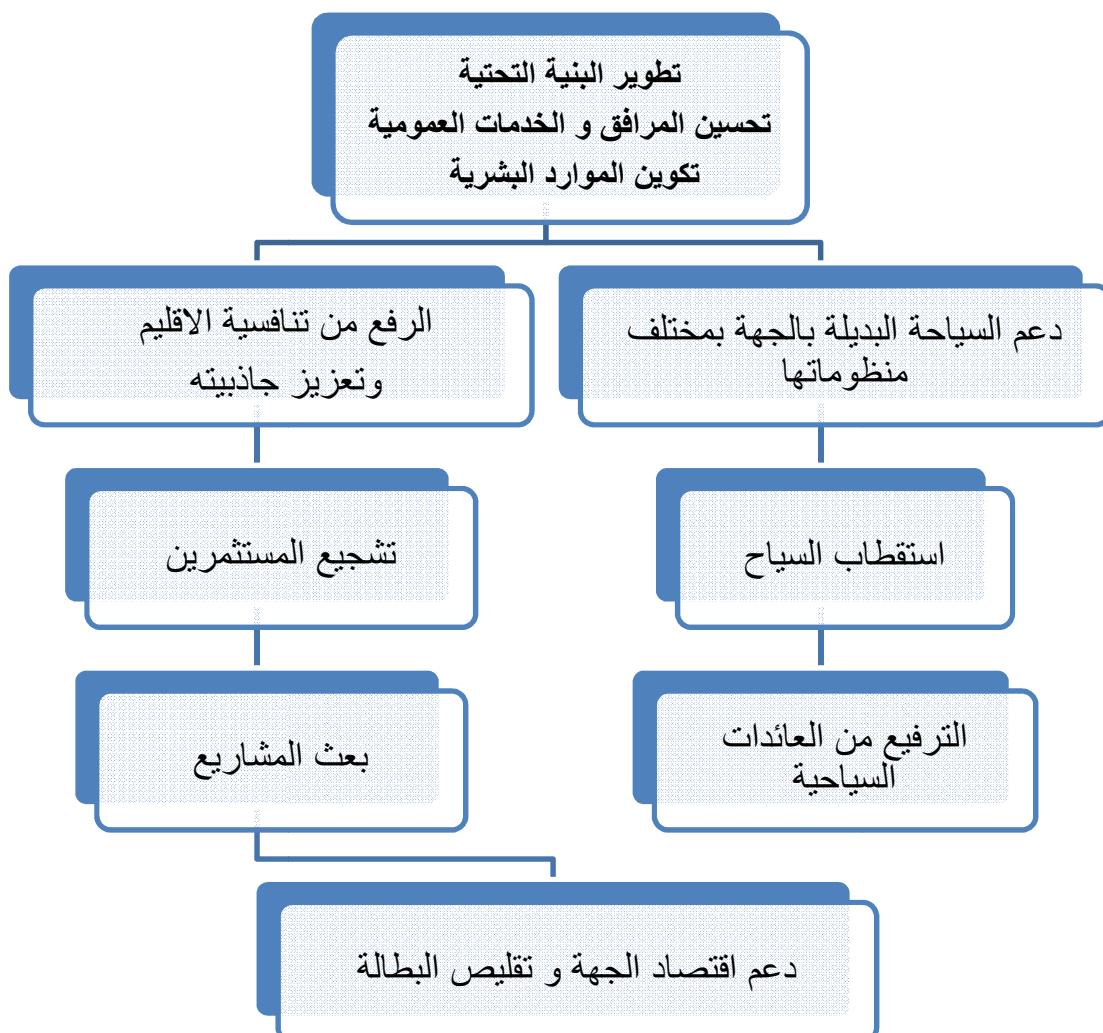
- برمجة تظاهرات ثقافية بمدينة الثقافة للتعریف بالمنتوج السياحي للإقليم
- إعداد نشريات تبرز المعالم المميزة للإقليم
- البحث عن رعاة لمنتوجات الإقليم
- تنظيم ندوات علمية دولية متخصصة.
- تنظيم ملتقيات طلابية حول المواقع التاريخية للإقليم

- توأمة بعض مدن الإقليم مع مدن أخرى بالوطن العربي وبلدان البحر المتوسط
- الإنداج في الخطة التسويقية للسياحة الوطنية بصفة مميزة

## 12- النتائج المرتقبة من تفعيل المنظومات

إن تفعيل إستراتيجية تطوير السياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي من شأنه أن يعطي الإقليم ككل و كذلك مختلف الولايات الثلاث؛ القصرين، القิروان و سidi بوزيد كل حسب المخططات الخاصة بها، دفعاً تنموياً متميزاً إذا ما توفّرت له الإمكانيات المالية و الفنية و البشرية و خاصة الإرادة السياسية و الحوكمة الرشيدة جهويًا و محليًا.

و من الممكن رصد و تقدير النتائج المرتقبة من تفعيل هذه الإستراتيجية مسبقاً في شكل مؤشرات نوعية و كمية مما يسمح من استشراف الواقع المستقبلي للإقليم و لولاياته الثلاث وهو ما يشكل حافزاً هاماً لمختلف المتدخلين و كذلك المنتفعين من برامج هذه الإستراتيجية قصد حثّهم على إنجاز و تحقيق مشاريع ذات مردودية عاجلة أو آجلة تعود بالنفع عليهم و على الجهة المعنية كما تساعد الهيأكل الإدارية و الفنية، الجهوية و المحلية، على تنفيذ المخططات التنموية المرسومة.



**ملخص لأبرز نتائج تنفيذ إستراتيجية النهوض بالسياحة البديلة بإقليم الوسط الغربي**